عظمة الله في القرآن وفي خلق الإنسان

د. حسن قطب ناصف

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج رقم ١٧

الأزهـــر
مجمع البحوث الاسـلامية
الادارة العـامة
للبحوث والتـأليف والترجمـة

AL-AZHAR
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writting & Translation

السيد / د . حسن قطب طلف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد :

فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة كتاب : عظمة الله في القرآن الكريم وخلق الانسان تاليفكم: ....:

نفيد بأن الكتاب المذكور ليس فيه ما يتعارض مع العقيدة الاسلامية ولا مانع من طبعه على نفقتكم الخاصة .

مع التأكيد على ضرورة العناية التامة بكتابة الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة .

والله الموفق ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

مدير عام
ادارة البحوث والتأليف والترجمة

٢٤/٦/١٩٩٧

تحريرا في ١٨ / ٢ / ١٤١٨ هـ
الموافق ٢٣ / ٦ / ١٩٩٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم :

﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤) ﴾ (سورة طه)

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٣٢) ﴾

(سورة البقرة)

﴿ رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (٨) ﴾ (سورة آل عمران)

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) ﴾ (سورة طه)

﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١) ﴾

(سورة البقرة)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ ﴾ (سورة النساء)

إن الفضل كلـه والحمد والشكر لله، اللـهم إنى أعلم بأن علمى قليل،ولكن أعلم أيضاً أن إيمانى بك يا الله كثيـر، وهذا ما هدانى إلى هذا العمل العظيم الأول من نوعـه منذ أن أنزل هذا القـرآن على قلب رسـول الله صلى الله عليه وسلم.

انه مما زادنى أملا وثقة هو دافع حبى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشعورى بأنه عليه السلام معى دائماً.

ومع فـضل الله علىَّ وفضل رسـوله عليه السـلام، لا أنسى فضـل دعاء والدتى أطال الله فى عمرها والمرحـوم والدى وما أكتسبتـه منه رحمه الله من علم وإيمان.

وإننى لأدعـو الله سبـحانه وتعـالى أن ينفعـهمـا وينفعنى فى دنيـانا وآخرتنا بهذا العمل، كما ينفع زوجتى وأولادى وأخوتى، وكل من دعا الينا بخير، وكل من يعمل بما جاء بهذا الكتاب.

أمـين

كتـــاب

عظمـــة اللـــه

"فـى القرآن وفـى خلـق الإنسـان"

فى هذا الكتـاب نبيين عظمـة الله فى تنزيل القـرآن من أيات بينات هدى للناس حـيـث أن كل آية بل وكل كلمة وكل حـرف ذات مغـزى إلهى عظيم - لذلك يقول لنا سبحانه :

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾

(سورة النساء)

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾ ﴾ (سورة محمد)

كما نبين فيه أيضاً عظمة الله فى خلق الإنسان :

﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (سورة الذاريات)

أى أن فى التمـعن فى تركيب أجـسامنا وحـركاتنا وحيـاتنا لشئ عظيم يهدى للإيمان بالله سبحانه وتعالى.

كما ذكرت فيه بعض التذكرة والإرشادات لكل مسلم ومسلمة.

إعـداد

دكتور حسن قطب ناصف

المقـدمـة

الفصل الأول :

وهو عبـارة عن معانى حـروف أوائل السور القـرآنية مسـتدلا على ذلك بالآيات من نفس السورة ما عدا سورة مريم أستدليت على معانى الحروف علاوة على آيات نفس السورة بآيات من سورة آل عمران.

وقد تكلف ذلك جهداً كبيراً جداً فى قراءة كل سورة مرات ومرات حتى أن بعضهـا عشرات المرات حتى أمكننى بتـوفيق من الله سبحـانه وتعالى من الوصول إلى ما سأبينه بعد ذلك من معان لهذه الحروف كل على حده.

وبعـد التمعن الشديد لهذه الحـروف والآيات فى السورة التـالية لها وجدت أن هذه الحروف ذات معنى وأن ما يليها من بعض الآيات تدل دلالة قاطعة على هذه المعانى.

فـفى بعض السور وجـدت أن بعض الحـروف عبـارة عن بداية كلمات ذكرت فى السـورة مثل : كهيعص : فى سورة مـريم ـ ولكن بعض السور الأخرى وجـدت أن الحروف يسـتدل عليهـا بالإثبات لهذه المـعانى بالآيات الدالة على ذلك وقد ذكر ذلك أبن عبـاس رضى الله عنهما مـا يؤيد المعنى الذى توصلت إليـة فقد ذكـر رضى الله عنه فى معنى المر : سـورة الرعد (أنا اللـه أعلم وأرى)[١] وقد ذكرت فى شـرحى معناها (أنا الله ـ لا اله إلا أنا ـ منزل عليك الكتاب ـ رب العرش العظيم) مستدلا بالآيات. وفى سورة الأعـراف ذكـر رضى الله عنـه أيضـا فى مــعنى المص : (أنا اللـه ـ أعلم وأفصل)[٢]. وذكرت فى شرحى (أنا الله ـ لا إله إلا أنا ـ منزل عليك الكتاب

(١) صفـوة التفـاسيـر المجلد الأول (٤٠٨)

(٢) صفـوة التفـاسيـر المجلد الأول (٤٠٨)

ـ صورتكم فى ظهر آدم) مستدلا بالآيات ـ وبذلك لم نجد أختلافاً فى معنى أ (أنا الله). كما ذكـر أبو العالية [١] فى معنى المص: (الألف مفـتاح أسمه الله ـ واللام مفتاح أسمه لطيف ـ والميم مفتاح أسـمه مجيد والصاد مفتاح أسـمه صـادق) المهم أيضـا أن الألف بمعنى الـله رغم عدم الأسـتـدلال فى معانى الأحرف الأخرى.

وفي سورة هود ذكر أبن عباس رضى الله عنهما عن معنى الر : [٢] (أنا الله ـ أعلم ـ وأرى).

كل هذه المعـانى ذكرت فى كتـاب صفـوة التفاسـير للشيخ محـمد على الصابونى الأسـتـاذ بكلية الـشريعة والدراسـات الإسلاميـة بمكة المكرمة ـ جامـعة الملك عـبد العزيز وهـو مستـمد كمـا ذكر فـضيلته مـن أوثق كتب التفـسيـر (الطبرى ـ الكشـاف ـ القرطبـى ـ الالوسى ـ أبن كثـير ـ البـحر المحيط) وغيرها.

كما ذكر أبن عـباس رضى الله عنـهما فى معنى يس : فى سورة يس[٣] يا إنسان، كـما ذكر أن قالت قريش لست يا محمد مرسـلا وما أرسلك الله إلينا فـأقسـم الله بالقرآن الـعظيم بأن محـمداً صلى الله عليـه وسلم من المرسـلين[٤] وهذا يؤيد تفسيرى يـ (يكذبوك يا مـحمد) س : (سأبين لهم بأننى أنا الله) ـ وقال أبو بكر الوراق[٥] معناه هو (يا سيد البشر) وأعتقد أن معنى يـ لا يكون حرف نداء مع إحترامى لفضيلته.

(١) صفـوة التفاسيـر المجلد الثانى (٦٤٩)

(٢) صفـوة التفاسيـر المجلد الثانى (٥٨٤)

(٣) صفوة التفاسير (١١٦١) المجلد الثالث

(٤) صفوة التفاسير (١١٥٧) المجلد الثالث

(٥) صفوة التفاسير (١١٥٦) المجلد الثالث

وفى سورة ص : ذكر الشيخ الصابونى فى تفسيره بأن جواب القس لقوله تعالى والقرآن ذى الذكر ـ محذوف تقديره هذا القرآن المعجز وا محمداً لصادق (1) وهذا يؤيد ما ذكرته عن معنى ص (صادق يا محمد).

وفى سورة ق : ذكر الشيخ الصابونى فى تفسيره أن الله سبحان وتعالى ذكر دلائل القدرة والوحدانية الدالة على عظمة رب العالمين(2) وهذا يتفق مع معنى ما ذكرته عن ق (قادر سبحانه على كل شئ).

وفى معنى حم : ذكر الشيخ الصابونى بأن جميع هذه السور التى بدأت بها تناولت (وحدانية الله سبحانه والرسالة والرسول)(3).

وهو نفس المعنى الذى ذكرته حم ـ ح بمعنى (حقا أنا الله)، م (منز عليك الكتاب يا محمد). كما أن فى سورة طه: ذكر أبن عباس رضى الله عنهما بأن معناها يا رجل(4) ـ وذكرت فى شرحى أن معناها ط (طائع لله يا محمد) ـ هـ (هون عن نفسك).

يستدل على ما ذكر بأن هذه الحروف ليست سراً إلهياً فقد ذكر لنا سيدنا أبن عباس رضى الله عنهما كثيراً من المعانى ثم أن لا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة الأجلاء رضى الله عنهم جميعاً أفادوا أن هناك سراً فى هذه الحروف كما أنه لم يذكر فى القرآن العظيم ما يفيد أنها سراً أو أن البحث فى معناها لا يجدى، كما ذكر ذلك سبحانه عن الروح بانها

(١) صفوة التفاسير (١١٩٨) المجلد الثالث
(٢) صفوة التفاسير (١٣٨٣) المجلد الثالث
(٣) صفوة التفاسير (١٢٧٦) المجلد الثالث
(٤) صفوة التفاسير (٧٩٩) المجلد الثانى

من عنده سبحانه وأن ما أتانا من علم فهو قليل لمعرفة ما هى، وفى ذلك إشارة لنا لعدم البحث عنها.

ولكن أجد أن هذه الأحرف لابد وأن يكون لها معنى مثل ما ذكر الله مثلا عن سيدنا يونس كلمة (ذا النون).

كما أننى أرى مثل هذه الأحرف أخذ العالم فى تقليدها بما يسمى الآن بالشفرة فى أيامنا هذه فهذه الأحرف أو الكلمات تعى معنى يستدل منها عما بعدها أو ما يكون أختصار لعدة كلمات معروفة للبعض مثلا، وبذلك يبين سبحانه وتعالى لنا فى قرآنه العظيم منذ أربعة عشر قرناً من الزمن ما يحاول البعض أن يبين لنا أن نظام الشفرة المتبع حاليا أكتشاف حديث وأنه الأول من نوعه ـ فهل آن لهؤلاء المشككون فى هذا القرآن أن يعترفوا به ويؤمنوا بالذى أنزله جل جلاله وبالذى أُنزل عليه صلى الله عليه وسلم.

الفصل الثانى

حاولت توضيح معنى الآية الكريمة ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾ (سورة الذاريات)

وحقاً من يتأمل فى تركيب جسمه سيجد عظمة الله ـ نجد أن جسمه يتركب من سبعة أجزاء وأن عدد أجهزة "جسمه" عبارة عن سبعة أجهزة كل منها يتكون من سبعة أجزاء أيضا. وأن هذا يذكرنا بأطوار خلق الإنسان من سبعة أطوار ـ ثم نجد أن عدد السماوات والأرض سبع لكل منها ـ وكذلك الطواف والسعى والرجم سبعة :

الفصل الثالث :

ذكرت نبـذة مختصرة جداً عن رسول الله صلى الله عليـه وسلم وعن الكعبة المشرفة.

كذلك إشارة سريعة عن الحلال والحرام ثم عن الصلاة والزكاة والصيام والحج.

أيضا ذكرت ملخصاً عن فائدة الأستـغفار وبعض الأدعيـة ـ ثم نصائح لكل شاب وتنبيـه خاص بالنسـاء ـ والتليفزيون ـ والموالد ـ والقصاص ـ والجار.

الفصل الأول

معـــانـــى

حــروف أوائـــل الســـور

﴿بالقــرآن الكـــريـم﴾

﴿ حروف أوائل السـور ﴾

الحـروف	المعنــى	كيفية النطق بها	السورة
كهيعص			مريم
ك	كلمة (الله)	كاف	
هـ	هين	ها	
يـ	يحيى (عليه السلام)	يا	
عـ	عيسى (عليه السلام)	عين	
ص	صبيا	صاد	
يس			
يـ	يكذبوك	يا	
س	سأبين لهم بأننى أنا الله الواحد	سين	يس
ن	نجيتك يا محمد	نون	القلم
ق	قادر على كل شئ (سبحانه)	قاف	ق
طه			
ط	طائع (يا محمد) لربك	طا	طه
هـ	هون عن نفسك	ها	
ص	صادق (يا محمد)	صاد	ص
حم			غافر ـ فصلت
حـ (ح)	حقا (أنا الله)	حا	الزخرف ـ الدخان
م	منزل عليك اللكتاب	ميم	الجاثية ـ الأحقاف
حم . عسق			
حـ ـ م	حقا أنا الله ـ منزل عليك الكتاب		الشورى
عـ (ع)	عفوى		
س	سابق		
ق	قدرتى		

الحــروف	المعنــى	كيفية النطق بها	السورة
طس			
ط	طائع لله (يا محمد)	طا	النمل
س	سأبين لهم بأننى أنا الله الواحد	سين	
طسم			
ط	طائع لله (يا محمد)	طا	الشعراء
س	سأبين لهم بأننى أنا الله الواحد	سين	القصص
م	منزل عليك الكتاب	ميم	
الر			
أ	أنا الله	ألف	يونس ـ هود
ل	لا إله إلا أنا	لام	يوسف ـ إبراهيم
ر	رب العرش العظيم	را	الحجر
المر			الرعد
أ ـ ل	أنا الله ـ لا إله إلا أنا	ألف ـ لام	
م	منزل عليك الكتاب	ميم	
ر	رب العرش العظيم	را	
ألم			البقرة ـ آل عمران
أ	أنا الله	ألف	العنكبوت
ل	لا إله إلا أنا	لام	الروم ـ لقمان
م	منزل عليك الكتاب	ميم	السجدة
المص			الأعراف
أ ـ ل	أنا الله ـ لا إله إلا أنا	ألف ـ لام	
م	منزل عليك الكتاب	ميم	
ص	صوركم فى ظهر آدم	صاد	

ويلاحظ : سكون الآخر فى كل حرف من هذه الحروف عند النطق بها، مع مراعاة أن حرف (الألف) لا يمد.

ترتيبها ١٩ — **سورة مريم** — آياتها ٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كهيعص (١) ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (٢) إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (٣) ﴾

كهيعص : ك ـ هـ ـ يـ ـ ع ـ ص

ك بمعنى : كلمة (الله)

هـ بمعنى : هين

يـ بمعنى : يحيى (عليه السلام)

ع بمعنى : عيسى (عليه السلام)

ص بمعنى : صبيا ـ (صبيان)

ك : كلمة الله

الآيات الدالة على ذلك :

بالنسبة لسيدنا يحيى :

- أى الكلمة التى أصلحت زوج سيدنا زكريا حيث يقول سبحانه للشئ كن فيكون :

▪ ﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا (٧) ﴾

وتكرر ذلك فى سورة آل عمران :

▪ ﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) ﴾

- بالنسبة لسيدنا عيسى :

▪ ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (٣٤) ﴾

- وتكرر ذلك فى سورة آل عمران :

▪ ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥) ﴾

هـ : هين

الآيات الدالة على ذلك :

- بالنسبة لسيدنا يحيى يخاطب الله سيدنا زكريا :

▪ ﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (٩) ﴾

- بالنسبة لسيدنا عيسى يخاطب الله السيدة مريم :

▪ ﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا (٢١) ﴾

ص : صبيا

الآية الدالة على ذلك :

بالنسبة لسيدنا يحيى :

▪ ﴿ يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (١٢) ﴾

بالنسبة لسيدنا عيسى :

▪ ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (٢٩) ﴾

■ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) ﴾

■ ﴿ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) ﴾

■ ﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) ﴾

ترتيبها ٥٠ — آياتها ٤٥

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (١) بَلْ عَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ (٢) أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ (٣) قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ (٤) ﴾

ق بمعنى : قادر (سبحانه وتعالى على كل شئ)

الآيات الدالة على ذلك :

● يبين الله سبحانه بأنه الذى أرسل لهم النبى لإنذارهم بما أُنزل عليه من القرآن بقدرته وأنه سبحانه سيجمع ذرات تكوين أجسادهم من التراب ويُحْيِيهم لحسابِهم :

■ ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ (٤) ﴾

● ثم يبين الله سبحانه بعض قدرته التى يرونها بأعينهم:

■ ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ (٦) ﴾

■ ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٧) ﴾

■ ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (٩) ﴾

■ ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ (١٠) ﴾

■ ﴿ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ (١١) ﴾

(أى بعثنا يوم القيامة كنمو الزرع)

● ثم ينبههم سبحانه بأن خلق الإنسان أول مرة لم يجهده أو يصعب عليه رغم أن ذلك كان من العدم وحتى لا يكونوا فى شك من قدرته تعالى فى إعادة الخلق :

■ ﴿ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾ ﴾

■ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ ﴾

(أى لم يصيبنا رغم كل ذلك أى تعب أو إجهاد)

سورة القلم

ترتيبها ٦٨ — آياتها ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾

ن بمعنى : نجيتك (أى من كفار مكة) يا محمد

الآيات الدالة على ذلك :

● نجاه سبحانه من أعين الكفار الحاسدة حيث جعلوا أشد حاسدهم فى طريق النبى ليمرض أو يموت :

■ ﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ ﴾

● كما نجاه سبحانه من الكلام مثل مجنون وأن ما أنزل عليه هو القرآن :

■ ﴿ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ ﴾

■ ﴿ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾

● ثم يقول الله للرسول بأنه سينتقم منهم مطمئنا له :

■ ﴿ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

ولذلك يطلب سبحانه وتعالى من النبى الصبر على إيذاء الكفار له ولا يكون مثل سيدنا يونس عندما ضجر وأستعجل العذاب لقومه ثم نزل البحر فالتقمه الحوت، ولكن يبين سبحانه بأنه نجاه بعد ذلك ليُطمئن النبى بأنه سينجيه من كفار مكة فى النهاية وقد حدث فعلاً.

■ ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ (٤٨) ﴾

■ ﴿ لَوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ (٤٩) ﴾

ترتيبها ٢٠ | سورة طه | آياتها ١٣٥

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ طه (١) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ (٢) إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ (٣) تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى (٤) الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ (٥) ﴾

طه : ط ـ هـ

ط بمعنى : طائع (لربك يامحمد).

هـ بمعنى : هون عن نفسك.

ط بمعنى : طائع

الآيات الدالة على ذلك :

● يبين سبحانه وتعالى أن الرسول أطاعه وتحمل الرسالة (القرآن) وعمل بما جاء فيها بأكثر مما هو مطلوب منه :

■ ﴿ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ (٢) ﴾

■ ﴿ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى (٤) ﴾

■ ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (١١٣) ﴾

كما يبين سبحانه فى نفس السورة أيضا طاعة سيدنا موسى لكل ما طلبه الله منه تشبيها لرسول الله :

■ ﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٢) ﴾

(وقد أطاع).

▪ ﴿ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ ﴾

(وقد أطاع)

▪ ﴿ قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ (فالقى العصا فعلا).

▪ ﴿ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ (وقد ذهب).

● ثم يبين سبحانه وتعالى طاعة أم موسى لربها : فوضعت سيدنا موسى فى التابوت والقته فى البحر

▪ ﴿ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ ﴾

▪ ﴿ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ ﴾

(وقد أطاعت)

● ثم ذكر الله طاعة الملائكة فى السجود لسيدنا آدم :

▪ ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ ﴾

(أى أطاعت الملائكة)

● ذكر بالسورة كذلك استجابته تعالى لدعوة سيدنا موسى (وهى طاعة) أيضا لكى يصلح له لسانه وأن يجعل سيدنا هارون أخا موسى نبيا.

▪ ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ ﴾

▪ ﴿ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ ﴾

▪ ﴿ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ﴾

هـ: هون عن نفسك

الآيات الدالة على لذلك :

▪ ﴿ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ ﴾

(أى لتشقى نفسك بكثرة القراءة والصلاة ليلاً)

▪ ﴿ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ ﴾

▪ ﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ﴾

(أى لا تجهد نفسك بالقراءة بصوت عال)

▪ ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾

أى لا تجهد نفسك بسرعة قراءته وقبل أن ينتهى من قراءته سيدنا جبريل حتى نهاية الآيات المنزلة.

▪ ﴿ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾

(أى أرد الله أن يخفف على الرسول بتحديد مواعيد الصلاة والقراءة).

● كما طلب سبحانه من النبى أن يهون عن نفسه بالصبر لما يقوله الكفار عنه.

ترتيبها ٣٨

سورة ص

آياتها ٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (١) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (٢) كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (٣) وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (٤) ﴾

ص بمعنى : صادق (يا محمد)

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (١) ﴾

(أى أقسم الله به تأكيدا على صدقه).

■ ﴿ وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (٤) ﴾

■ ﴿ أَؤُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ (٨) ﴾

(أى سيعترفون بالقرآن يوم القيامة وهذا لن ينفعهم عندئذ).

■ ﴿ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ (١٧) ﴾

■ ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (٨٧) ﴾

■ ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ (٨٨) ﴾ (أى يوم القيامة).

● ثم يبين سبحانه مطمئنا الرسول (محمد) بما سبق من صدق الرسل وتكذيب قومهم :

■ ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (٣) ﴾

■ ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ (١٢) ﴾

■ ﴿ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ (١٣) ﴾

■ ﴿ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ (١٤) ﴾

● ويبين لنا سبحانه فى بعض الآيات الحق (وهو بمعنى الصدق).

■ ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ (٢٢) ﴾

■ ﴿ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ (٢٦) ﴾

■ ﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ (٢٧) ﴾

■ ﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (٦٤) ﴾

■ ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ (٨٤) ﴾

● كما تبين لنا بعض الآيات عن صدق سيدنا سليمان بتنفيذ قطع رقاب الخيل عندما شغلته عن الصلاة

■ ﴿ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (٣٣) ﴾

● كما تبين لنا صدق سيدنا أيوب بعد شفاءه وحقق قسمة بضرب زوجته:

■ ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (٤٤) ﴾

● كما تبين لنا تصديق وطاعة الملائكة لأمر الله بالسجود لأدم بعـ
خلقه :

■ ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٧٣) ﴾ (أى تصديقا لأمر الله).

لوحظ بالنسبة للسور التى بدات بالأحرف :

حم - حم عسق

أن فى جميع السور كلمة (حكيم) خاصة فى مقدمة آياتها ما عدا سورة غافر ذكرت فى الآية (٨) وسورة فصلت ذكرت فى الآية (٤٢).

حيث أن حرف (ح) من حم بمعنى "حقاً" كما سيتضح فى السور والتى لوحظ فيها تكرار كلمة "حق" كما سيأتى بعد ذلك.

وحيث أن كلمة (حكيم) معناها : يضع كل شئ فى موضعه الحقيقى وكذلك محسن فى التدبير - عادل فى التقدير.

ومن المعنى الأول : يضع كل شئ فى موضعه الحقيقى نرى أن كلمة حكيم توحى نفس المعنى أى أن الله "حقاً".

وإننى أرى قبل شرح الحروف التى بدأت بها هذه السور (حم) أن أذكر هنا من سورة فصلت الاية ٥٣ وفيها ذكرت كلمة الحق.

بسم الله الرحمن الرحيم

■ ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٥٣) ﴾

★ سورة غافر : تكرار كلمة "حق" الآيات ٥ - ٢٠ - ٢٥ - ٥٥ - ٧٥ - ٧٧ - ٧٨ وكلمة "حكيم" ٨ - وكلمة "صادق" ٢٨ و كلمة "الرشاد" ٢٨ وجميعها بمعنى "حق"

★ سورة فصلت : كلمة "حق" الآيات ١٥ - ٢٥ - ٣٥ وكلمة "حكيم" الآية ٤٢

★ سورة الأحقاف : كلمة "حق" ٣ - ٧ - ١٢ - ١٧ - ١٨ - ٢٠ - ٣٠ - ٣٤

وكلمة "حكيم" الآيه ٢.

★ سورة الزخرف : كلمة "حق" الايات ٢٩ ـ ٤٠ ـ ٧٨ ـ ٨٦ وكلـ… "حكيم" الايات ٤ ـ ٦٣ ـ ٨٤

★ سورة الجاثية : كلمة "حق" ٦ ـ ٢٢ ـ ٢ ـ ٣٢ وكلمة "حكيم" ٢ ـ ٣٧

★ سورة الدخان : كلمة "حق" ٣٩ وكلمة "حكيم" ٤

★ سورة الشورى كلمة "حق" ١٧ ـ ١٨ ـ ٢٤ ـ ٤٢ وكلمة "حكيم" ٣ ـ ٥١

(حم . عسق) ع (عفوى) تكرار كلمة (يعفو، عفا) الآيات : ٢٥ ـ ٣٠ ـ …

ق (قدرتى) تكرار كلمة (قدير) الايات : ٩ ـ ٢٩ ـ ٥٠

سورة الدخان

ترتيبها ٤٤ — آياتها ٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ ﴾

حم : ح ـ م

ح بمعنى : حقاً (الله سبحانه وتعالى)

م بمعنى : منزل عليك الكتاب

ح : حقا (أنا الله)

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ ﴾
- ﴿ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ ﴾
- ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴾

(إعتراف الكافرين يوم القيامة).

- ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلاً إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

م : منزل عليك الكتاب

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ ﴾

(اقسم سبحانه بالكتاب بأنه منزل من عنده على رسوله).

- ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ ﴾
- ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾

سورة الزخرف

ترتيبها ٤٣ — آياتها ٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حمٓ (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) وَإِنَّهُ
أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ (٤) ﴾

ح بمعنى : حقاً أنا الله.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب

ح : حقا (أنا الله)

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ لَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (٩) ﴾
- ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠) ﴾
- ﴿ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١١) ﴾
- ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (١٢) ﴾
- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ (٢٦) ﴾

(أى لا أصنام مع الله)

- ﴿ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (٢٧) ﴾
- ﴿ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (٤٥) ﴾
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (٦٤) ﴾
- ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ (٨٧) ﴾

م : منزل عليك الكتاب

الآيات الدالة على ذلك

- ﴿ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) ﴾

(أى يقسم سبحانه بالكتاب لانه منزل من عنده).

- ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (٣) ﴾
- ﴿ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ (٢٩) ﴾
- ﴿ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٤٣) ﴾

سورة الأحقاف

ترتيبها ٤٦ — آياتها ٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حمٓ (١) تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ (٣) ﴾

حم : ح ـ م

ح بمعنى : حقا(سبحانه وتعالى) أنا الله.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ح : حقاً (أنا الله).

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ (٣) ﴾
- ﴿ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) ﴾
- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٣) ﴾
- ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٤) ﴾

م : منزل عليك الكتاب

الآيات الدالة على ذلك

- ﴿ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) ﴾
- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٧) ﴾
- ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٩) ﴾
- ﴿ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ (١٢) ﴾
- ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ (٢٩) ﴾
- ﴿ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ (٣٠) ﴾

ترتيبها ٤٥ | آياتها ٣٧

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حمٓ (١) تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ (٣) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٤) ﴾

حم : ح - م

ح بمعنى : حقا(الله سبحانه)

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ح : حقاً (أنا الله).

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ (٣) ﴾
- ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٤) ﴾
- ﴿ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٥) ﴾
- ﴿ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢) ﴾
- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١٣) ﴾
- ﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٢٢) ﴾

- ﴿ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٢٦) ﴾

م : منزل عليك الكتاب

الآيات الدالة على ذلك

- ﴿ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) ﴾
- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ (٦) ﴾
- ﴿ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٢٠) ﴾
- ﴿ ذَلِكُم بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٣٥) ﴾

سورة الشورى

ترتيبها ٤٢ — آياتها ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حم (١) عسق (٢) كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم (٣) له ما في السموات وما في الأرض وهو العلي العظيم (٤) ﴾

حم : ح - م

عسق : ع - س - ق

ح بمعنى : حقا (أنا الله)

م بمعنى منزل عليك الكتاب.

ع بمعنى : عفوي

س بمعنى : سابق

ق بمعنى : قدرتي

ح : حقا (أنا الله)

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير (٩) ﴾
- ﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير (١١) ﴾
- ﴿ له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم (١٢) ﴾
- ﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير (٢٧) ﴾
- ﴿ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد (٢٨) ﴾
- ﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير (٢٩) ﴾
- ﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام (٣٢) ﴾
- ﴿ إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور (٣٣) ﴾
- ﴿ لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور (٤٩) ﴾
- ﴿ أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير (٥٠) ﴾

م : منزل عليك الكتاب

الآيات الدالة على ذلك

- ﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير (٧) ﴾
- ﴿ وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب (١٤) ﴾
- ﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير (١٥) ﴾
- ﴿ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب (١٧) ﴾

■ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤) ﴾

■ ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٥٢) ﴾

عسق : ع - س - ق

ع بمعنى : عفوى

الآيات الدالة على ذلك

■ ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٢٥) ﴾

■ ﴿ وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ (٣٠) ﴾

ويعلمنا الله :

■ ﴿ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ (٣٧) ﴾

(أى يعفون)

■ ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (٤٠) ﴾

■ ﴿ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٤٣) ﴾

س : سابق

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥) ﴾

(أى يغفر الذنوب ولا يعجل بعذابها رغم قدرته)

■ ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٢٥) ﴾

(أى أن الله يقبل توبة المذنب ويعفو عنه مع قدرته سبحانه على عذابه).

■ ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩) ﴾

(أى للطلف الله يرزق المطيع والمذنب ولا يهلكهم جوعا بذنوبهم مع قدرته).

ق : قدرتى

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٩) ﴾

■ ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٢) ﴾

(أى سبحانه معه مفاتيح خزائنه فيزيد ويقلل الرزق لعلمه بالأنفع).

■ ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (١٩) ﴾

■ ﴿ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٥٠) ﴾

ترتيبها ٤٠	سورة غافر	آياتها ٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿حم ⑴ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ⑵ غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ
الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ⑶﴾

حم : ح ـ م

ح بمعنى : حقا(سبحانه) أنا الله

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ح : حقا (أنا الله).

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ⑵﴾
- ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ⑾﴾

(إعتراف الكفار بالله ولكن وهم فى العذاب فلا يجدى).

- ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلاَّ مَن يُنِيبُ ⒀﴾
- ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ⒆﴾
- ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ⒇﴾
- ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ (٢٥)﴾
- ﴿لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٥٧)﴾

- ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٦١)﴾
- ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٦٤)﴾
- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦٧)﴾

(أى أشياء واضحة تماما حقيقه أمام أعيننا جميعا فى حياتنا).

- ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٧٩)﴾
- ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ (٨١)﴾

م : منزل عليك الكتاب

- ﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ⑵﴾
- ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ ⒂﴾
- ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ ⒅﴾
- ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٧٠)﴾

■ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ
عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (٧٨) ﴾

سورة فصلت

ترتيبها ٤١ — آياتها ٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حم (١) تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢) كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ (٣) بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ (٤) ﴾

حم : ح ـ م

ح بمعنى : حقا(سبحانه وتعالى)

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ح : حقاً (أنا الله).

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢) ﴾

■ ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ (٩) ﴾

■ ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِّلسَّائِلِينَ (١٠) ﴾

■ ﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا
أَتَيْنَا طَائِعِينَ (١١) ﴾

■ ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (١٢) فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ
صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ (١٣) ﴾

- ﴿ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢١) ﴾

- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (٣٧) ﴾

- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩) ﴾

- ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ (٤٧) ﴾

- ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٥٣) ﴾

م: منزل عليك الكتاب

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢) ﴾

- ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣) ﴾

- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ (٦) ﴾

- ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ (١٣) ﴾

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (٤١) ﴾

- ﴿ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٤٢) ﴾

- ﴿ مَا يُقَالُ لَكَ إِلاَّ مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ (٤٣) ﴾

سورة الشعراء

ترتيبها ٢٦ — آياتها ٢٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ طسٓمٓ (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
(٣) إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (٤) ﴾

طسم : ط ـ س ـ م

ط بمعنى : طائع (الله) يا محمد.

س بمعنى : سأبين لهم باننى الله وحدى.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ط : طائع

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٣) ﴾

(أى أنك يا محمد شديد الحزن لعدم طاعة الكفار لله).

- ﴿ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ (٢١٣) ﴾

(أى أستمر على طاعتك)

- ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (٢١٤) ﴾

(وهم بنو هاشم وبنو عبد المطلب وقد أنذرهم جهارا).

- ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢١٥) ﴾

(وفعلا عزيز عليه عنادهم رؤف بهم)

- ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) ﴾

- ﴿ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) ﴾ (أى تقوم للصلاة)

- ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ (٢١٩) ﴾ (كثرة حركات الصلاة).

س : سأبين لهم اننى الله

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (٧) ﴾

- ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ (٨) ﴾

● ثم يَذْكُر سبحانه لكفار مكة لعلهم يتعظوا ما قاله سيدنا موسى لفرعون لأثبات وحدانيته :

- ﴿ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ (٢٤) ﴾

- ﴿ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (٢٦) ﴾

- ﴿ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ (٢٨) ﴾

● ثم يبين سبحانه كذلك قدرته وحده فى تغيير عصا موسى ويده :

- ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ (٣٢) ﴾

- ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ (٣٣) ﴾

(وكان بيده مرض وتشوه فأصلحها الله).

● ثم يبين سبحانه على لسان سيدنا إبراهيم وجود الله ووحدانيته :

- ﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (٧٨) ﴾

- ﴿ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (٧٩) ﴾

- ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) ﴾
- ﴿ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ (٨١) ﴾
- ﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (٨٢) ﴾

- ثم يبين سبحانه أيضا وجوده ووحدانيته وقدرته بأن أهلك من كذبوا الرسل من قبل النبى محمد وهم :
- سيدنا نوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويذكر سبحانه فى الآيات ١١٢ - ١٤٠ - ١٥٩ - ١٧٤ - ١٩١ وإن ربك لهو العزيز الرحيم - أى عزيز (بأنه المنتقم من الكافرين) - ورحيم (أى منجى المؤمنين)
- ثم يذكر سبحانه ما سيبينه لهم فى الآخرة أيضا :

- ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ (٢٢٧) ﴾

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) ﴾
- ﴿ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ (٥) ﴾
- ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) ﴾
- ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) ﴾
- ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) ﴾

- ﴿ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤) ﴾
- ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ (١٩٥) ﴾
- ﴿ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ (١٩٦) ﴾

ترتيبها ٢٨ — سورة القصص — آياتها ٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ طسم ① تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ② نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ③ ﴾

طسم : ط ـ س ـ م

ط بمعنى : طائع (لربك) يا محمد.

س بمعنى : سأبين لهم بأننى الله وحدى.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ط : طاعة الرسول لله

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ② ﴾
- ﴿ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ㊇ ﴾
- ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٨) ﴾

س : سأبين لهم بأننى الله وحدى.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٣٠) ﴾ (أى لا إله معى).

- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٤٣) ﴾
- ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ (٤٤) ﴾

(أى ما كنت موجوداً يا محمد ولكنك عرفته من القرآن).

- ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ (٥٩) ﴾
- ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ (٦٥) ﴾
- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ (٧١) ﴾
- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٧٢) ﴾
- ﴿ وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٣) ﴾

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ② ﴾
- ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ (٤٨) ﴾
- ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٥١) ﴾

■ ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ (٥٢) ﴾

(أى يؤمنون بالقرآن أيضا).

■ ﴿ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ (٥٣) ﴾

■ ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٨٥) ﴾

■ ﴿ وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ (٨٦) ﴾

● نجد فى هذه السورة كثيراً من أنواع الطاعة مثل :

■ طاعة أم موسى لربها بأن ألقت سيدنا موسى الوليد فى اليم

■ طاعة أخت موسى لأمها بأن قصت أخيها وبذلك رجع إلى أمة لترضعه

■ طاعة فرعون وأعوانه لزوجة فرعون بأن لا يقتلوا موسى أملا فى أن يكون ولد لهما.

■ طاعة سيدنا موسى لبنت سيدنا شعيب بالذهاب إلى أبيها.

■ طاعة سيدنا موسى لحكم سيدنا شعيب بأن يأجره مع إكتمال المدة مقابل زواجه من إحدى أبنتيه.

■ طاعة سيدنا موسى لربه فالقى العصا ثم أخذها رغم أنها أصبحت حية تسعى ـ ثم أدخل يده فى جيبه ـ ثم فى الذهاب إلى فرعون.

سورة النمل

ترتيبها ٢٧ — آياتها ٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ (١) هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٣) ﴾

طس : ط ـ س

ط بمعنى : طائع (لله) يا محمد.

س بمعنى : سأبين لهم بأننى الله وحدى.

ط: طائع (الرسول لله)

الآيات الدالة على ذلك :

● يبين سبحانه بأن طاعة الرسول لربه فى تلقى القرآن والعمل به والأنذار به يكون هُدى وبشرى لِمن أطاع وأقام الصلاة وآت الزكاة وأيقن بيوم القيامة :

■ ﴿ طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ (١) ﴾

■ ﴿ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) ﴾

■ ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٣) ﴾

■ ﴿ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (٦) ﴾

(أى أعمل به ولا تخشى الكفار).

● ثم يبين سبحانه طاعة الرسول فيقول له قل لهم (كفار مكة) :

■ ﴿ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩١) ﴾

■ ﴿ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين (٩٢) ﴾

● ولما كان الرسول حزين على عدم طاعة الكفار فيقول له سبحانه مسليا :

■ ﴿ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون (٧٠) ﴾

■ ﴿ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين (٨٠) ﴾

■ ﴿ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون (٨١) ﴾

● ثم يبين سبحانه طاعة الرُسل من قَبل بعث محمد لِما أُمروا به وذكر :

■ سيدنا موسى وطاعته بالقاء العصا وإدخال يده فى جيبه والذهاب إلى فرعون.

■ كما ذكرنا سيدنا داود وسليمان وصالح ولوط وانذار أقوامهم.

● كما نجد أمثلة من الطاعة فى هذه السورة أيضا منها :

■ طاعة الجن والانس والطير لسيدنا سليمان فأطاعه الهدهد وذهب بالخطاب وإطاعة الجن.

■ كما أطاعت بلقيس وحضرت إلى سليمان وأطاعت الله وأسلمت.

■ وأطاع النمل نداء النملة بالدخول إلى بيوتهم - وأطاع جنود سليمان طلبه بالسير البطئ حتى يدخل النمل بيوتهم.

س : سأبين لهم بأننى الله وحدى

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون (٥٩) ﴾

■ ﴿ أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون (٦٠) ﴾

(يعدلون أى يشركون مع الله آخر).

■ ﴿ أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون (٦١) ﴾

■ ﴿ أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون (٦٢) ﴾

■ ﴿ أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون (٦٣) ﴾

■ ﴿ أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين (٦٤) ﴾

■ ﴿ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين (٧٥) ﴾

■ ﴿ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون (٨٦) ﴾

■ ﴿ وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون (٩٣) ﴾

سورة هود

ترتيبها ١١ — آياتها ١٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير (١) ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير (٢) ﴾

الر : أ - ل - ر

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

ر بمعنى : رب العرش العظيم.

[لوحظ أن كلمة - (رب) - تكررت فى (٤٤) آيه من إجمالى آيات السورة (١٢٣)].

ا ل ر : أنا الله . لا إله إلا أنا . رب العرش العظيم.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير (١) ﴾

(أى بين فيه الأحكام والقصص والمواعظ).

- ﴿ ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير (٢) ﴾
- ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين (٦) ﴾
- ﴿ وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين (٧) ﴾

- ﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين (١٣) ﴾
- ﴿ فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون (١٤) ﴾

• ثم ذكر الله بعض الرسل الذين أرسلوا إلى قومهم مخبرين بأن الله واحد :

- ﴿ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين (٢٥) ﴾
- ﴿ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم (٢٦) ﴾
- ﴿ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون (٥٠) ﴾
- ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب (٦١) ﴾
- ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط (٨٤) ﴾
- ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين (١١٨) ﴾
- ﴿ ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون (١٢٣) ﴾

سورة يونس

ترتيبها ١٠ — آياتها ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الر تلك آيات الكتاب الحكيم (١) أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين (٢) ﴾

الر : أ - ل - ر

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

ر بمعنى : رب العرش العظيم.

[لوحظ أن كلمة - (رب) - تكررت فى (٢٣) آيه من إجمالى آيات السورة (١٠٩)].

ا ل ر : أنا الله لا إله إلا انا رب العرش العظيم.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين (٢) ﴾
- ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون (٥) ﴾
- ﴿ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون (٦) ﴾

- ﴿ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين (٢٢) ﴾
- ﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون (٣) ﴾
- ﴿ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين (١٠) ﴾
- ﴿ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون (٣٢) ﴾
- ﴿ إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون (٢٤) ﴾
- ﴿ قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون (٣٤) ﴾
- ﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين (٣٨) ﴾
- ﴿ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون (٥٦) ﴾
- ﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون (٦٧) ﴾

سورة إبراهيم

ترتيبها ١٤ — آياتها ٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١) اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٢) ﴾

الر : أ ـ ل ـ ر

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

ر بمعنى : رب العرش العظيم.

[لوحظ أن كلمة ـ (رب) ـ تكررت فى (١٧) آيه من إجمالى آيات السورة (٥٢)].

ا ل ر : أنا الله لا إله إلا أنا رب العرش العظيم.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١) ﴾
- ﴿ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٢) ﴾
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤) ﴾
- ﴿ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن

ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (١٠) ﴾

- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٩) ﴾
- ﴿ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (٢٠) ﴾
- ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (٣٢) ﴾
- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣) ﴾
- ﴿ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤) ﴾
- ﴿ رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٣٧) ﴾

(وقد أجاب الله دعوة سيدنا إبراهيم بفرض الحج ـ وكثرة الثمرات بالطائف المجاور لمكة المكرمة).

سورة يوسف

ترتيبها ١٢ — آياتها ١١١

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣) ﴾

الر : أ - ل - ر

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

ر بمعنى : رب العرش العظيم.

[لوحظ أن كلمة - رب تكررت فى (١٣) آيه من إجمالى آيات السورة (١١١)].

ال ر : أنا الله لا إله إلا أنا رب العرش العظيم.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) ﴾
- ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣) ﴾
- ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (٤) ﴾

(أى رؤيا من الله وقد حققها الله بعد ذلك).

- ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦) ﴾

(وقد تحقق هذا الدعاء لسيدنا يوسف فى معرفة تأويل الأحلام).

- ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (٣٧) ﴾
- ﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٥٣) ﴾
- ﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (١٠١) ﴾
- ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ (١٠٢) ﴾
- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠٩) ﴾

سورة الحجر

ترتيبها ١٥ — آياتها ٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ
﴿٢﴾ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ﴾

الر : أ ـ ل ـ ر

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا

ر بمعنى : رب العرش العظيم.

[لوحظ تكرار كلمة رب ـ فى (٩) آيات من إجمالى آيات السورة (٩٩)].

ا ل ر : أنا الله لا إله إلا أنا رب العرش العظيم.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ ﴾

[أى مرسل من عند الله].

- ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ ﴾

(أى لم يشكوا فى أن هناك : الله).

- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾

(قد حفظ من أى تغيير أو زيادة أو نقصان).

- ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾ ﴾
- ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ ﴾

- ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ ﴾
- ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾
- ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾
- ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ ﴾
- ﴿ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ ﴾

- ثم يقص الله قصص بعض الأنبياء :

- سيدنا إبراهيم : ﴿ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾
- سيد نا لوط : ﴿ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾
- سيدنا محمد : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ ﴾
- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾

(سورة الفاتحة وباقى القرآن).

ترتيبها ١٣

سورة الرعد

آياتها ٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓمٓرٓ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (١) اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢) ﴾

المر : أ - ل - م - ر

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ر بمعنى : رب العرش العظيم.

[لوحظ أن كلمة - (رب) - تكررت فى (١٣) آيه من إجمالى آيات السورة (٤٣)].

ا ل م ر : أنا الله لا إله إلا أنا رب العرش العظيم.

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ الٓمٓرٓ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (١) ﴾

■ ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢) ﴾

■ ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٣) ﴾

■ ﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٤) ﴾

(أى الماء واحد والأرض واحده للنخيل مثلا ويعطى بلح مختلف الطعم واللون فسبحان الله).

■ ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ (٨) ﴾

■ ﴿ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ (١٢) ﴾

■ ﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (١٣) ﴾

■ ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (١٥) ﴾

■ ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦) ﴾

■ ﴿ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (١٧) ﴾

■ ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ (٢٦) ﴾

■ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ (٣٨) ﴾

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (١) ﴾

■ ﴿ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (٣٠) ﴾

■ ﴿ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (٣٢) ﴾

■ ﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ (٣٦) ﴾

■ ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ (٣٧) ﴾

■ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ (٣٨) ﴾

سورة السجدة

ترتيبها ٣٢ — آياتها ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الم (١) تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٢) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (٣) ﴾

الم : أ - ل - م

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ال: أنا الله لا إله إلا أنا.

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (٤) ﴾

■ ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ (٥) ﴾

■ ﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ (٧) ﴾

■ ﴿ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ (٨) ﴾

■ ﴿ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٩) ﴾

■ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ
وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ (٢٧) ﴾

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) ﴾

■ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (٣) ﴾

■ ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ (١٥) ﴾

■ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ (٢٢) ﴾

ترتيبها ٣١ — آياتها ٣٤

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ (٣) الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى
مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) ﴾

الم : أ - ل - م

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ال : أنا الله لا إله إلا أنا.

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠) ﴾

■ ﴿ هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (١١) ﴾

■ ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ
اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤) ﴾

■ ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥) ﴾

■ ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ

ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ (٢٠) ﴾

- ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٢٥) ﴾
- ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦) ﴾
- ﴿ مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٢٨) ﴾
- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٩) ﴾
- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠) ﴾
- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣١) ﴾
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣٤) ﴾

م بمعنى: منزل عليك الكتاب.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) ﴾
- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٧) ﴾
- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ (٢١) ﴾

سورة الروم

ترتيبها ٣٠ — آياتها ٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الم (١) غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٥) ﴾

الم : أ – ل – م

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ال : أنا الله لا إله إلا أنا.

الآيات الدالة على ذلك :

- يبين لنا سبحانه الواحد الذى حقق لنا الآتى :
- ﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) ﴾
- ﴿ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) ﴾

[وقد شاهد الجميع نصر الروم بعد الهزيمة؛ كما أخبرنا سبحانه بذلك فى الكتاب وعلى لسان رسوله وقد كان فى علم الغيب أولا].

- ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِم مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (٨) ﴾
- ﴿ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١١) ﴾

- ﴿ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١٩) ﴾
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (٢٠) ﴾
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) ﴾
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ (٢٢) ﴾
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣) ﴾
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤) ﴾
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (٢٥) ﴾
- ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧) ﴾
- ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٤٠) ﴾
- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦) ﴾

- ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (٤٨) ﴾
- ﴿ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥٠) ﴾

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (١٠) ﴾
- ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (١٦) ﴾
- ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (٥٣) ﴾
- ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (٥٨) ﴾

ترتيبها ٢٩ | سورة العنكبوت | آياتها ٦٩

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓمٓ ① أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ ② وَلَقَدْ فَتَنَّا
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ③ ﴾

الم : أ - ل - م

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ال : أنا الله لا إله إلا أنا.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٩ ﴾
- ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ ﴾
- ﴿ خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٤٤ ﴾
- ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٧ ﴾
- ﴿ وَكَأَيِّن مِن دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦٠ ﴾
- ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ٦١ ﴾
- ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٦٢ ﴾

- ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ٦٣ ﴾
- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً آمِناً وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ٦٧ ﴾

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ ١٨ ﴾
- ﴿ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ٤٥ ﴾
- ﴿ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ الْكَافِرُونَ ٤٧ ﴾
- ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذاً لارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ٤٨ ﴾
- ﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ الظَّالِمُونَ ٤٩ ﴾
- ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥١ ﴾

سورة الأعراف

ترتيبها ٧ — آياتها ٢٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓمٓصٓ (١) كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ (٣) ﴾

المص : أ - ل - م - ص

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ص بمعنى : صورتكم فى ظهر آدم

ال : أنا الله لا إله إلا أنا.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (٢٦) ﴾
- ﴿ يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٥) ﴾
- ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤) ﴾

- ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٥٧) ﴾
- ثم يذكر سبحانه أنه هو الذى أرسل الرسل ويذكر منهم:
- سيدنا نوح - هود - صالح - شعيب - موسى - هارون.
- ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥٨) ﴾
- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (١٨٧) ﴾
- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (١٨٩) ﴾

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) ﴾
- ﴿ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ (٣) ﴾
- ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢) ﴾

■ ﴿ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (١٩٦) ﴾

■ ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَٰذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٠٣) ﴾

ص بمعنى : صورتكم فى ظهر آدم

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ (١١) ﴾ .

■ ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ (١٧٢) ﴾

سورة آل عمران

ترتيبها ٣ — آياتها ٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الٓمٓ (١) اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ (٣) مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٤) ﴾

الم : أ ـ ل ـ م

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ال : أنا الله لا إله إلا أنا.

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) ﴾

■ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (٥) ﴾

■ ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦) ﴾

■ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) ﴾

■ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) ﴾

■ ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧) ﴾

■ ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣١) ﴾

■ ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) ﴾

■ ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٤٧) ﴾

■ ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ (٥٩) ﴾

■ ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ (٧٩) ﴾

■ ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (٩٦) ﴾

■ ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢٣) ﴾

■ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (١٤٥) ﴾

■ ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) ﴾

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

الآيات الدالة على ذلك :

■ ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ (٣) ﴾

■ ﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (٧) ﴾

■ ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ (٧٠) ﴾

■ ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (٧١) ﴾

■ ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ (٩٨) ﴾

■ ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (١٠١) ﴾

■ ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ (١٠٨) ﴾

■ ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ. وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (١٤٤) ﴾

ترتيبها ٢ — **سورة البقرة** — آياتها ٢٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓمٓ (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) ﴾

الم : أ - ل - م

أ بمعنى : أنا الله.

ل بمعنى : لا إله إلا أنا.

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

ا ل : أنا الله لا إله إلا أنا.

الآيات الدالة على ذلك من واقع السورة :

- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٢١) ﴾
- ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٢) ﴾
- ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٨) ﴾
- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩) ﴾
- ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ (٣٠) ﴾

- ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (١١٥) ﴾
- ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (١١٧) ﴾
- ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٣٥) ﴾
- ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) ﴾
- ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦) ﴾
- ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٢١٣) ﴾
- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ (٢٤٣) ﴾
- ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ

وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٥٩) ﴾

- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٦٠) ﴾

م بمعنى : منزل عليك الكتاب.

الآيات الدالة على ذلك :

- ﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) ﴾
- ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٢٣) ﴾
- ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (٨٩) ﴾
- ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (٩٧) ﴾
- ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ (٩٩) ﴾
- ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٠١) ﴾
- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ (١١٩) ﴾

- ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (١٥١) ﴾
- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (١٧٦) ﴾
- تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٢٥٢) ﴾

الفصل الثانى

شرح لمعنى الآية الكريمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٢١) ﴾

سورة الذاريات

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٢١) ﴾

سورة الذاريات

حول إيضاح وفهم هذه الآية العظيمة نجد أن لها معنى كبيراً يقصده سبحانه وتعالى، حقاً إن فى أنفسنا أشياء عظيمة وهبها الله لنا لو تأملناها جميعاً لكفتنا إيماناً بالله وكفتنا علماً فى حياتنا ولكن هذه النعم التى سأذكرها فى تركيب جسم الإنسان لا تجذب إنتباهنا إلا إذا مرض أحدنا بها.

ويدور حول توضيح معنى هذه الآية فيما أعتبره سراً من الأسرار الإلهية وهو العدد "سبعة" أى الرقم (٧) فقد لاحظت أن تكوين جسم الإنسان يتكون من سبعة أجزاء مكررة فى كل شئ من تركيب جسم الإنسان، فسبحان الله هو الذى خلق السماوات سبع، والأرضين سبع، وأطوار خلق الإنسان سبع. وسأذكر ذلك فيما بعد إن شاء الله.

اولا : *أجزاء الجسم الرئيسية "سبع"* وهى :

١ ـ الرأس.

٢ ـ الرقبة.

٣ ـ الصدر.

٤ ـ البطن.

٥ ـ الحوض.

٦ ـ الأطراف العلوية (الذراعين).

٧ ـ الأطراف السفلية (الرجلين).

ثانيا : الأجهزة الرئيسية التى تعمل فى جسم الإنسان "سبع" وهى :

١ ـ الجهاز الهضمى.

٢ ـ الجاز التنفسى.

٣ ـ الجهاز البولى.

٤ ـ الجهاز التناسلى (للرجل).

٥ ـ الجهاز التناسلى (للمرأة).

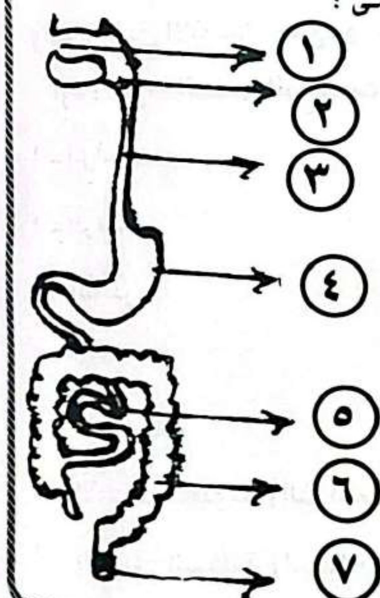
٦ ـ الجهاز العصبى.

٧ ـ الجهاز الدورى.

كما لا حظت أن كل جهـاز من الأجهزة الرئيسية السبـعة السابقة يتكون هو الآخر من سبع أجزاء (سبحان الله الخلاق العظيم) :

الجهاز الأول :

الجهاز الهضمى :



١ ـ الفم والأسنان.

٢ ـ البلعوم.

٣ ـ المرئ.

٤ ـ المعدة.

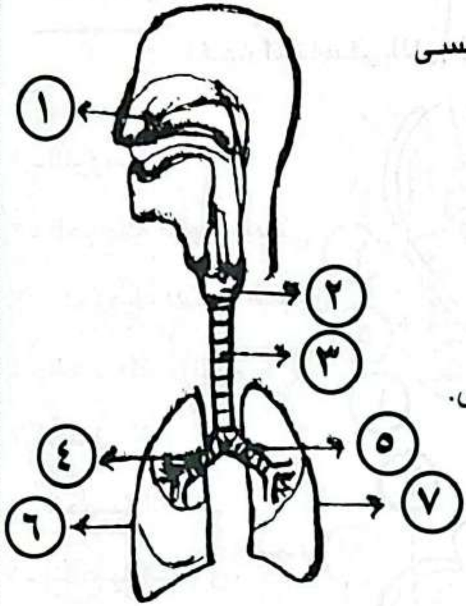
٥ ـ الأمعاء الدقيقة (الرفيعة)

٦ ـ الأمعاء الغليظة

٧ ـ فتحة الشرج.

الجهاز الثانى :

الجهاز التنفسى



١ ـ الأنف.

٢ ـ الحنجرة.

٣ ـ القصبة الهوائية الرئيسية.

٤ ـ الشعبة الهوائية للرئة اليمنى.

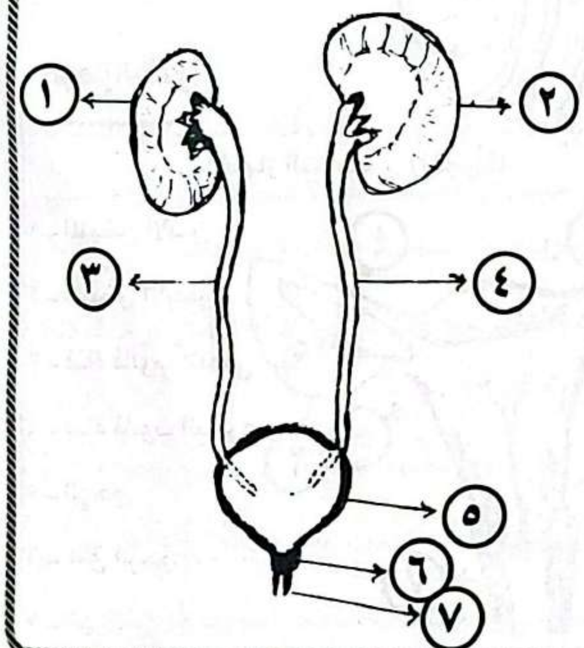
٥ ـ الشعبة الهوائية للرئة اليسرى.

٦ ـ الرئة اليمنى.

٧ ـ الرئة اليسرى.

الجهاز الثالث :

الجهاز البولى :



١ ـ الكلية اليمنى.

٢ ـ الكلية اليسرى.

٣ ـ الحالب الأيمن.

٤ ـ الحالب الأيسر.

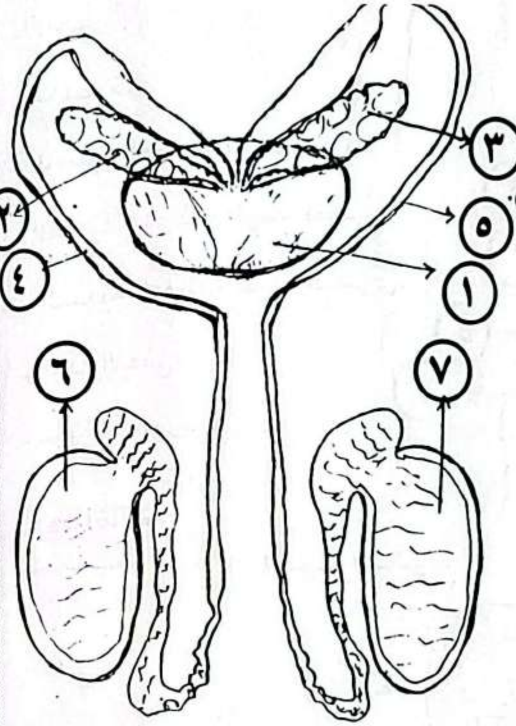
٥ ـ المثانة البولية.

٦ ـ عنق المثانة.

٧ ـ مجرى البول.

الجهاز الرابع :

الجهاز التناسلى (للرجل) :



١ ـ البروستاتا.

٢ ـ الحوصلة المنوية اليمنى.

٣ ـ الحوصلة المنوية اليسرى.

٤ ـ الحبل المنوى الأيمن.

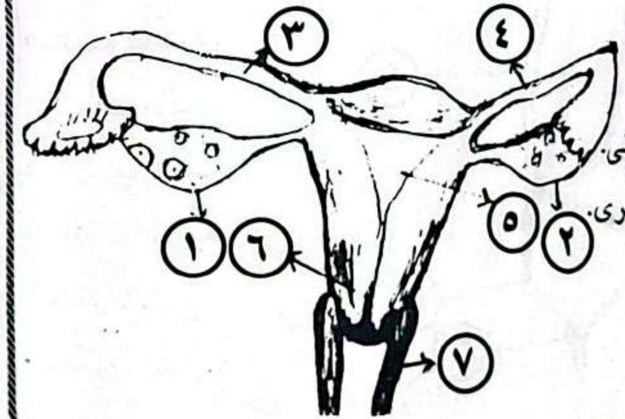
٥ ـ الحبل المنوى الأيسر.

٦ ـ الخصية اليمنى.

٧ ـ الخصية اليسرى.

الجهاز الخامس :

الجهاز التناسلى (للمرأة) :



١ ـ المبيض الأيمن.

٢ ـ المبيض الأيسر.

٣ ـ قناة فالوب اليمنى.

٤ ـ قناة فالوب اليسرى.

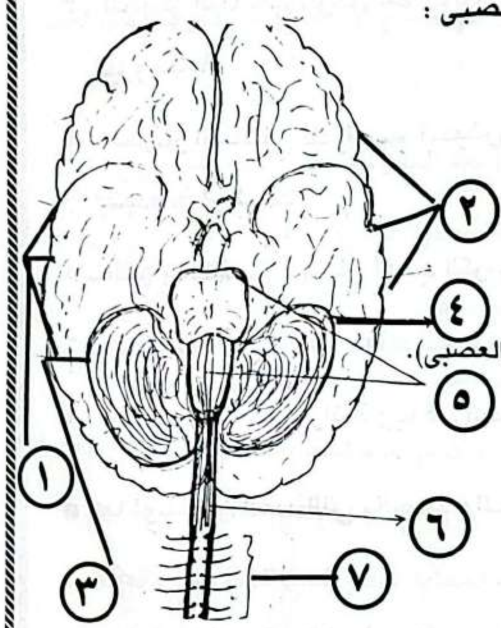
٥ ـ الرحم.

٦ ـ عنق الرحم.

٧ ـ المهبل.

الجهاز السادس :

الجهاز العصبى :



١ ـ نصف المخ الأيمن.

٢ ـ نصف المخ الأيسر.

٣ ـ نصف المخيخ الأيمن.

٤ ـ نصف المخيخ الأيسر.

٥ ـ الجزء الأوسط (بين المخ والحبل العصبى).

٦ ـ الحبل العصبى.

٧ ـ الأعصاب (بجميع أنواعها).

الجهاز السابع :

الجهاز الدورى :

لقد وجد أن تركيب الجهاز الدورى متداخل :

- القلب وحجراته الأربع والشرايين والأوردة ولذلك صعب أن أقسمه بنفس الطريقة التى سبق أن قسمت بها الأجهزة الأخرى ولكننى أعتقد أن عددها بأى طريقة ما سيكون سبعة والله أعلم.

- لقد لاحظت أيضا أن الجسم يتخلص من الزائد أو الضار أو الفضلات بواسطة "سبع" طرق وهى :

١ ـ الجهاز الهضمى ← البراز وما به من سموم.

٢ ـ الجهاز البولى ← البول وما به من سموم.

٣ ـ الجهاز التناسلى للرجل ← السائل المنوى والذى قد يؤدى لإحتقان البروستاتا.

٤ ـ الجهاز التناسلى للمرأة ← الحيض وما به من دم غير صالح وحتى يتجدد جدار الرحم.

٥ ـ الجهاز التنفسى ← ثان أكسيد الكربون وبعض السموم.

٦ ـ الكبد ← للتخلص من معظم السموم بالدم.

٧ ـ الجلد ← الأملاح الزائدة وبعض السموم بواسطة العرق.

● كما لوحظ أن الغدد التى بالجسم والتى تفرز الهرمونات بالدم "سبع" وهى :

١ ـ الغدة النخامية بالمخ (فصين) ← هرمون النمو وتنظيم كمية البول وغيرهما.

٢ ـ الغدة الدرقية بالرقبة (فصين) ← هرمون التمثيل الغذائى.

٣ ـ الغدد الجار درقية بالرقبة (أربعة) ← هرمون تنظيم الكالسيوم والفوسفور بالدم.

٤ ـ الغدة الكظرية (الجار كلوية) (اثنين) ← هرمون الإنفعالات والصدمات.

٥ ـ البنكرياس ← هرمون تنظيم السكر بالدم.

٦ ـ الخصية (اثنين) ← هرمون الذكورة.

٧ ـ المبيض (اثنين) ← هرمون الإنوثه.

● الغدد التى تفرز الإنزيمات للهضم ومادة المخاط اللازمة للترطيب "سبع" وهى :

١ـ الغدد اللعابية بالفم ← لهضم النشويات.

٢ـ الكبد ← العصارة المرارية لهضم الدهون.

٣ـ البنكرياس ← لهضم البروتينات.

٤ـ الغدد المخاطية بالجهاز الهضمى ← لحماية جدار الفم والأمعاء.

٥ـ الغدد المخاطية بالجهاز التنفسى ← لحماية جدار الأنف والقصبة والشعيبيات الهوائية.

٦ـ الغدة الدمعية بالعين ← لحماية جدار العين الخارجى والجفون.

٧ـ الغدة العرقية والدهنية بالجلد ← لحماية جدار الجلد الخارجى من الجفاف.

● كما لوحظ أن عدد الفتحات الخارجية بالوجه والرأس "سبع" وهى :

١ ـ فتحة الأذن اليمنى.

٢ ـ فتحة الأذن اليسرى.

٣ ـ العين اليمنى.

٤ ـ العين اليسرى.

٥ ـ فتحة الأنف اليمنى.

٦ ـ فتحة الأنف اليسرى.

٧ ـ فتحة الفم.

● كما لوحظ أن الإحساس "سبع" وهى :

١ ـ الذوق ← باللسان.

٢ ـ الشم ← بالأنف.

٣ ـ اللمس ← بالجلد.

٤ ـ السمع ← بالأذن.

٥ ـ الرؤية ← بالعين.

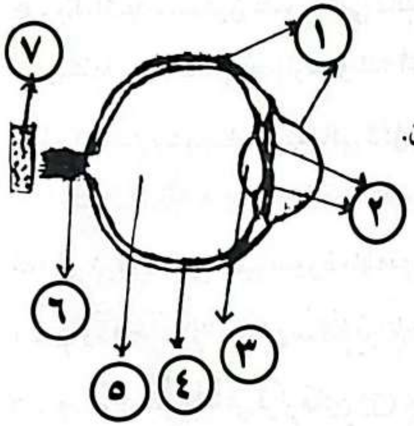
٦ ـ العاطفة ← بالقلب (مثل عاطفة الحب والكراهية).

٧ ـ التفكير ← بالعقل (مثل الإحساس بالخطأ والصواب).

● بل لاحظت أكثر من ذلك :

فقد وجدت أن تركيب أجزاء العين وأجـزاء الأذن الدقيقة الداخلية تتكون من "سبع" وهى :

اولا:بالنسبة للعين :



١ـ القرنية والجدار الخارجى للعين.

٢ـ القزحية.

٣ـ العدسة.

٤ـ السائل الزجاجى.

٥ـ الشبكية.

٦ـ العصب البصرى.

٧ـ خلايا الرؤية بالمخ (مركز النظر).

ثانيا : بالنسبة للأذن :

١ـ صيوان الأذن.

٢ـ القناة السمعية الخارجية.

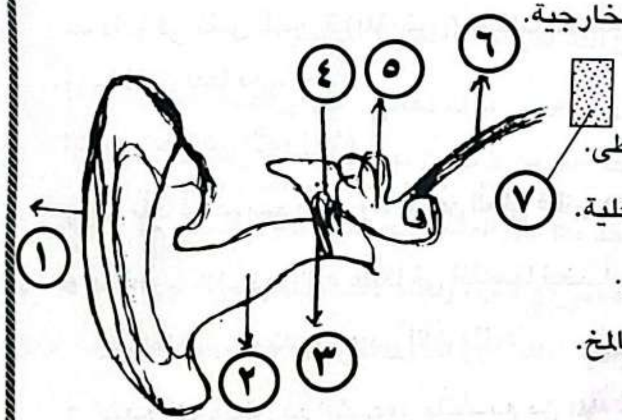
٣ـ طبلة الأذن.

٤ـ عظام الأذن اوسطى.

٥ـ سائل الأذن الداخلية.

٦ـ العصب السمعى.

٧ـ المركز السمعى بالمخ.



● وبالتأكيد سيكون نفس الشئ بالنسبة للشم والفم والذوق واللمس ولكنها متداخلة فى مسارها والله أعلم.

● ثم أن الله سبحانه وتعالى ذكر لنا أيضا أن أطوار خلق الإنسان "سبع"

كما فى قوله تعالى : فى سورة المؤمنون :

١ ـ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾

٢ ـ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ﴾

٣ ـ ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ﴾

٤ ـ ﴿ فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ﴾

٥ ـ ﴿ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا ﴾

٦ ـ ﴿ فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ﴾

٧ ـ ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾

كما ذكر فى نفس السورة (المؤمنون) صفات المؤمنون المفلحون (سبع) ستذكرن فيما بعد.

كما ذكر أيضا فى الآية (١٧)

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾

● هذا كله خلاف نعم الله علينا فى أنفسنا أيضا، منها ماله تفسير ومنها ما ليس له تفسير حتى الآن مثل :

★ الشعور بالعطش ثم الشعور بالشبع من الماء قبل إمتصاصه من المعدة.

★الشعور بالجوع ثم الشعور بالشبع من الطعام قبل إمتصاصه من المعدة.

★الشعور بالتبول والتبرز وكيف نبدأ ونؤجل ذلك.

★الشعور بالنوم وكيف نكتفى منه.

★كيف تحدث حركة التنفس ودقات القلب بلا تحكم منا فى ذلك.

★الشعور بالنوم وكيف نكتفى.

★كيف تحدث حركة التنفس ودقات القلب بلا تحكم منا فى ذلك.

★كيف نتكلم نرى ونسمع.

★كيف ومتى نحرك أطرافنا العلوية والسفلية بمجرد أن نفكر فى ذلك بلا أوامر منا أو تشغيل جهاز ما.

★ كيف عندما نشرب الماء ونتناول الطعام ويذهب كلٍ إلى خلايا الجسم، وكيف التخلص من بقاياها داخل الدم مع ضبط النسبة اللازمة داخلياً.

★كيف نفكر وكيف نسعد وكيف نحزن وكيف نضحك وكيف نبكى.

سبحانك سبحان الله لكل هذا وأكثر منه لا نعرفه.

والآن : هل فهمنا معنى قوله تعالى : ﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾
وهل هناك بعد هذا من لا يؤمن بواحدانية الله وقدرته وعظمته.

● ألم يلاحظ أحد منا بأن الطفل الصغير البرئ النقى الذى لا يفكر ولا زال لا يفهم معنى أو من هو الله عندما يأكل شئ حلو الطعم والمذاق فيقول لا إراديا "الله" إنَّ الذى نطق بهذا هو الخلايا الطائعة لربها بالتوحيد.

ثم أذكر الآن ما يدور حول العدد "سبع" والذى أعتقد أنه سر إلهى والله أعلم :

● خلق الله السماوات سبع والأرضين سبع : (سورة الطلاق) :

■ ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (١٢) ﴾

● خلق الله السموات والأرض فى ستة أيام ثم أستوى على العرش ما بعد ذلك أى فى اليوم السابع أياً كان طول هذا اليوم (يونس) :

■ ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ (٣) ﴾

● فاتحة الكتاب عدد آياتها "سبع" (سورة الحجر):

■ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (٨٧) ﴾

● ذكر الله سبعة أبحر (سورة لقمان) :

■ ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٧) ﴾

● ثم ذكر الله سبع ليالى فى (سورة الحاقة) :

■ ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (٧) ﴾

● ذكر الله سبع سنابل فى (سورة البقرة) :

■ ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ

سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦١) ﴾

● ذكرأن عدد أصحاب الكهف كانوا سبعة (سورة الكهف) :

■ ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ فَلا تُمَارِ فِيهِمْ إِلاَّ مِرَاءً ظَاهِرًا وَلا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا (٢٢) ﴾

(قال ابن عباس انا من القليل وذكرهم سبعة)

● ذكرالله سبعة أيام صيام لتكملة عشرة أيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج عند الرجوع لمن لم يمكنه الهدى: (البقرة)٩.

■ ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٩٦) ﴾

● رأى الملك فى منامه سبع بقرات وسبع سنبلات (سورة يوسف) :

■ ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (٤٣) ﴾

● ذكر الله أن عدد أبواب جهنم (النار) "سبع" (سورة الحجر) :

■ ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ (٤٣) لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ (٤٤) ﴾

● ذكر الله سبحانه صفات المؤمنين المفلحين فى سبع صفات (سورة المؤمنون).

١ ـ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) ﴾

٢ ـ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) ﴾

٣ ـ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) ﴾

٤ ـ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلاَّ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٧) ﴾

٥ ـ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ ﴾

٦ ـ ﴿ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾

٧ ـ ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) ﴾

● متاع الدنيا (سبع) : (سورة آل عمران) :

١ ـ ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ﴾

٢ ـ ﴿ وَالْبَنِينَ ﴾

٣ ـ ﴿ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ ﴾

٤ ـ ﴿ وَالْفِضَّةِ ﴾

٥ ـ ﴿ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ ﴾

٦ ـ ﴿ وَالأَنْعَامِ ﴾

٧ ـ ﴿ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (١٤) ﴾

● متاع الآخرة (سورة الواقعة) :

(أ) بالنسبة للسابقون "سبع"

١ ـ ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ (١٥) مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (١٦) ﴾

٢ ـ ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨) لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ (١٩) ﴾

٣ ـ ﴿ وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠) ﴾

٤ ـ ﴿ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (٢١) ﴾

٥ ـ ﴿ وَحُورٌ عِينٌ (٢٢) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (٢٣) جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) ﴾

٦ ـ ﴿ لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا (٢٥) ﴾

٧ ـ ﴿ إِلاَّ قِيلاً سَلامًا سَلامًا (٢٦) ﴾

(ب) بالنسبة لأصحاب اليمين "سبع"

١ ـ ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (٢٨) ﴾

٢ ـ ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (٢٩) ﴾

٣ ـ ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (٣٠) ﴾

٤ ـ ﴿ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (٣١) ﴾

٥ ـ ﴿ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (٣٢) لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ (٣٣) ﴾

٦ ـ ﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (٣٤) ﴾ (أى فرش على السرر)

٧ ـ ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً (٣٥) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرُبًا أَتْرَابًا (٣٧) ﴾

● كما أقسم الله سبحانه وتعالى فى (سورة الشمس) بسبعة أشياء من مخلوقاته :-

١ ـ ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (١) ﴾

٢ ـ ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا (٢) ﴾

٣ ـ ﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاَّهَا (٣) ﴾

٤ ـ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (٤) ﴾

٥ ـ ﴿ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (٥) ﴾

٦ ـ ﴿ وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٦) ﴾

٧ ـ ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) ﴾

● لقد سخر الله لنا من نعمه الكثيرة "سبعا" من أهم ضروريات الحياة للأنسان فى الكون :

أ ـ ثلاثة فى السماء (كواكب) وهى نراها ولا نلمسها :

١ ـ الشمس ← ضياء.

٢ ـ القمر ← نور.

٣ ـ النجوم ← لنهتدى بها فى ظلمات الليل.

ب ـ ثلاثة فى الأرض وهى نراها ونلمسها :

٤ ـ الماء.

٥ ـ الحيوان.

٦ ـ النبات.

جـ ـ واحد ما بين السماء والأرض وهو لا نراه ولا نلمسه :

٧ ـ الهواء (الأكسجين).

● ذكر الله للنبى إذا جاءه المؤمنات ليبايعونه عن ["عدد سبع"] سورة الممتحنة :

١ ـ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لاَّ يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾

٢ ـ ﴿ وَلا يَسْرِقْنَ ﴾

٣ ـ ﴿ وَلا يَزْنِينَ ﴾

٤ ـ ﴿ وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ ﴾

٥ ـ ﴿ وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ ﴾ (أى طفل لقيط)

٦ ـ ﴿ وَأَرْجُلِهِنَّ ﴾ (أى طفل من الزنا)

٧ ـ ﴿ وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢) ﴾

* كما ذكر رسول الله الحديث النبوى أن من سيظلم الله يوم القيامة "سبع" :

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم (صحيح البخارى)

▪ سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله :

١ ـ إمام عادل.

٢ ـ وشاب نشأ بعبادة الله.

٣ ـ ورجل قلبه معلق فى المساجد.

٤ ـ ورجلان تحابا فى الله أجتمعا عليه وتفرقا عليه.

٥ ـ ورجل دعته إمرأة ذات منصب وجمال فقال إنى أخاف الله.

٦ ـ ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.

٧ ـ ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.

★ لوحظ أن عدد حروف الأمر الإلهى : كن فيكون "سبع"

★ كما أن أيام الأسبوع عددها "سبع"

★ الطواف حول الكعبة المشرفة "سبع"

★ السعى بين الصفا والمروة "سبع"

★ الرجم أيام الحج "سبع" حصوات فى كل مرة.

★ لوحظ أن عدد كلمات : لاإله إلا الله محمد رسول الله "سبع"

★ لوحظ أن عدد كلمات الآيه:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ "سبع" (سورة الحجر)

★ من كل ما ذكر عن العدد "سبع" السْتَ معى فى أن هذا العدد فيه سر إلهى وإلا لماذا كل هذا الذى لا يمكن أن يكون مصادفة وكذلك السْتَ معى فى أن حتى الرقم الحسابى لسبع هو (٧) هو الوحيد فى الأرقام الذى يتجه إلى السماء وكأنه الآخر يسبح الله كما نحن نرفع أيدينا إلى السماء ـ حقا سبحان الله.

★ اللهم إن كان هذا هذا سر من عندك فبحقه أهدنا جميعا. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه وسلم.

الفصل الثالث

تذكرة وإرشادات

"النبى محمد"

عليه السلام

ماذا عن بداية الرسول منذ طفولته :

أختص الله سبحانه وتعالى رسوله محمداً بأشياء كثيرة منذ ولادته نادراً جداً ما تحدث لأحدنا فقد يحدث أحداها أو بعض منها، وبذلك يكون الرسول عليه السلام مثال لجميع الأمتحانات والمحن الدنيوية، وعندئذ يصبر أحدنا على ما يمتحنه الله سبحانه وتعالى به حيث أنه سبحانه وتعالى أختص أحب الناس اليه بما هو أكثر من ذلك.

أولا : ولد يتيم الأب حتى أن والده توفى وهو فى بطن أمه.

ثانيا : لم يكن له أخ أو أخت كان عليه السلام أول ولادة وآخرها لأمه وأبيه.

ثالثا : لم ترضعه أمه إلا فترات قصيرة ثم أرضعته بعد ذلك السيدة حليمة السعدية التى أخذته معها إلى بادية بعيدة لدرجة أن أمه لم تكن تراه إلا كل حين ولعدة ساعات فلم يتربى فى حجرها.

رابعا : ثم أصبح يتيم الأم عندما كان تقريبا فى السادسة من عمره فأصبح يتيم الأب والأم (وتكفل به جده عبد المطلب ثم عمه أبو طالب).

خامسا : كان فقيراً لا يمتلك شيئا ولذلك فقد أشتغل برعى الغنم وبالتجارة، فعمل فى تجارة عمه ثم تجارة خديجة رضى الله عنها مقابل أجر يأخذه.

سادسا : كان أميا فلم يتعلم على يد أحد بسبب أنه كان يتيما أولا ثم فقيرا ثانيا هذا ماكان فى الظاهر للناس وأما فى الحقيقة فكان

الله سبحانه وتعالى يعده للرسالة النبوية حتى إذا ما أنزل عليه الوحى لم يشك الكفار فى أمره من الشعر أو السحر أو الكتابة والقراءة، حيث أن الله سبحانه أعلم بعقول كفار مكة مسبقاً، وقد حدث ذلك بالفعل فقالوا عنه الكثير من السحر وخلافه.

سابعا : حُرِم جميع الترفيهات والملذات منذ طفولته فحفظة الله من الأهواء والأفراح وما كان يحدث فيها من كفار مكة - حتى فى اليوم الذى أراد أن يذهب فيه أنعم الله عليه فى الطريق بالنوم. كل هذا يحدث للنبى وهو طفل صغير فهل منا من يقول يارب لم جعلتنى يتيما أو فقيرا أو ...إلخ فلقد أبتلى الرسول بجميع الأختبارات ولكن سبحان الله أن ذلك كان تهيئة وتدريبا لأن يكون نبياً.

ثم ماذا عنه عليه السلام عندما أصبح شابا :

تزوج وهو فى عمر (٢٥ سنه) من سيدة (كانت متزوجه قبل ذلك) وكان عمرها عندئذ (٤٠ سنه) وهذا لم يحدث ولم يفكر فيه أحد منا أبداً.

ثم ماذا عنه عليه السلام بعد الرسالة :

- ذاق عليه السلام الويل من كفار مكة بسبب ما أعلنه من بنوته.
- ذاق ويلات الفقر حتى أن سيدنا جبريل طلب ألية أن يحول له جبال مكة المكرمة ذهباً بأمر من الله فرفض.
- ترك أحب بلاد الله اليه (مكة المكرمة) مولده ومولد رسالة الله اليه وهاجر إلى المدينة.
- ذاق العذاب فى عدة حروب بجيش قليل العدد قليل العدة ولكن الله نصره.

- هذا بإختصار شديد وكان رغم ذلك يحافظ على الصلاة فى أوقاتها رغم قلة الماء هو وأصحابه رضى اللع عنهم جميعا.
- وكانوا يصومون رغم قلة الغذاء.
- وكانوا يزكون رغم ما كانوا فيه من قلة المال.
- وكانوا يتصدقون حتى ولو بشق تمرة أو بكلمة طيبة.
- وكانوا يحجون ويذوقون أشد العذاب فى الطريق من المدينة (يثرب) إلى مكة المكرمة لصعوبة الطريق الجبلى الغير ممهمدالغير معروف طرقاته مستعملين الإبل والزاد القليل ولمدة أسبوعين محبة فى الله ورسوله.
- وكانوا يقومون الليل للصلاة وقرءاة القرآن رغم مشقتهم نهاراً للبحث عن سبل العيش.

لننظر لحالنا الآن بالمقارنة :

- نتهرب من التجنيد والحروب.
- الكثير والكثير لا يصوم بل ويفطر لآتفه الأسباب رغم كثرة الغذاء.
- الكثير والكثير جداً لا يصلى رغم أن الماء والحمد لله بل ودورات المياه أصبحت داخل مساكننا ولا ينقصنا إلا أن نحرك الصنبور (الحنفية)يميناً ويساراً
- القليل الذى يؤدى الزكاة وليتها كاملة وفى موعدها وقليل القليل الذى يتصدق.
- والقليل جداً الذين يحجون رغم نعم الله علينا جميعاً من مال وسهولة سبل الموصلات براً وبحراً وجواً ـ للأسف كلنا نفضل

السيارة وننسى الحج الفرض نفضل الشقة التمليك والفيديو والموبيليا الفاخرة وأقلها يمكننا أن نحج به ـ إن القليل الآن منا هو الذى لا يمكنه أن يتحمل نفقات الحج ولكن للأسف شغلتنا الدنيا بملذاتها عن الصلاة وعن الحج.

ويقول سبحانه وتعالى عن الحج :

- ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ (آل عمران)

أى من أستطاع الحج ولم يحج فشبهه الله بالجاحد لأوامره

ويقول النبى عن الصلاة :

- عن جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة" (صحيح مسلم)

"الكعبة المشرفة"

الم يفكر أحدنا لماذا شاء الله أن تكون الكعبة البيت الحرام فى هذا المكان بالذات فكان من الممكن أن يجعلها الله فى مكان عال وفى منطقة معتدلة الجو مثل الطائف مثلا وهى على قرب من مكة المكرمة.

بالتأكيد هناك سبب فى أن تكون فى واد (أى مكان منخفض بين الجبال) فلابد وأن تكون حرارته مرتفعة حتى ولو كانت مكة جوها معتدل ـ كما أن هذا الوادى غير ذى زرع (أى لايوجد ما يساعد على الحياه أو ما يلطف الجو) كما أنه لم يكن بهذا الوادى ماء (قبل ماء زمزم) ثم أنه صعب النزول إليه والصعود منه.

نفهم من ذلك بأن الله أراد أن يشبه المعيشة بجوار البيت الحرام وبمكة كلها بيوم القيامة الشديد الحرارة ولذلك فإن حرارة الجو بمكة خاصة صيفا تصل إلى أعلى درجة على مستوى المملكة السعودية تقريبا.

كما نرى أيام الحج ومناسبات العمرة كيف يكون الزحام الشديد كيوم الحشر فعلاً فتزداد الحرارة عما تكون عليه ويزداد تعب الحجاج والمعتمرين والمصلين وكل هذا ليتذكر الناس يوم الحشر الأكبر وحيث ستكون الحرارة أشد والإجهاد أشد والرعب والذهول أشد والجوع والعطش أشد ـ بالتأكيد أن من يحج أو يعتمر أو يصلى فى الحرم يجزيه الله خيرا فى الدنيا والآخرة ولكن هو تذكرة حتى نتعظ ونستقيم.

ثم نرى زى الإحرام واحداً للغنى والفقير. الوزير والعامل لا فرق بين عربى ولا أعجمى إلا بالتقوى تذكرة أخرى لتساوى الناس جميعا أمام الله حتى لا يتعاظم أى إنسان على آخر فقد يكون عاملاً بسيطاً وهو عند الله خير من رئيسه الذى يتكبر عليه ـ فكم من ملك وكم من رئيس وكم من وزير وهو لا يساوى عند الله شيئا بالنسبة لفقير أو أمى يعمل عند

رئيسه ولكنه يؤدى ما أوجبه الله عليه فقد يكون الرئيس أو الوزير مشغولا بمنصبه وجاهه وكبريائه ولا يؤدى ما أمره الله به وما أكثرهم نراهم فى حياتنا اليومية وزيراً يسب ويلعن ويجازى بغير حق ويؤذن المؤذن فلا يصلى.

وعن أبى هريره رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "انه ليأتى الرجل السمين العظيم يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضه" (متفق عليه)

وعن أبى هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "رب أشعس أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره" (صحيح مسلم)

ويقول النبى عن الصلاة :

"**عن جابر رضى الله عنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة" (صحيح مسلم)

الحلال بين والحرام بين :

كثير منا يتحايل على الحرام ويظن أو يحاول أن يقنع نفسه بأنه حلال حتى يقع فى المحظور.

- مثلا البعض يحلل الرشوة.
- والبعض يحلل الهدايا (المغرضة المشبوهة)
- والبعض يحلل الوساطة (الغير مخلصة لوجه الله).

وغيرها كثير وبها أو بغيرها ينال شخص ما ليس هو بحقه على حساب آخر مظلوم فعجبى لمن يحمل نفسه وزراً ليس مقابل عملا يخصه ولكن مقابل عملا يصنعه لغيره كالسارق الذى يسرق ثم يعطيه لغيره فلا

يستفيد به ويتحمل هو وزره.

للعلم كلنا نعرف الحلال ونعرف الحرام فسأضرب مثلا للقطة فإذا هي وُجدت بجوارك أثناء الطعام وألقيت لها مثلا قطعة من اللحم فستأكلها أمامك وهي في غاية الأطمئنان ـ أما إذا خطفتها بدون ملاحظتك فإنها تجرى بها لتاكلها بعيداً وإذا ما رأت شخصا ما أسرعت بها مرة أخرى لأنها تعرف أنها مسروقة (أو حرام)، وكذلك الحيوان في الحقل إذا كان يأكل من حقل صاحبه فلا شئ إذا ما رأى أى شخص أما إذا جار على حقل خلاف حقله ـ وهو للعلم يعرف ذلك جيداً ـ فإذا ما رأى شخصا غريبا أسرع إلى داخل حقل صاحبه. فسبحان الله زدنا عن الحيوان في عدم الخوف من الله يسرق الشخص منا ويظهر كانه الشريف ويكذب ويقسم محاولاً أن يبرئ نفسه ظلماً فاتقوا الله يا عباد الله جميعاً وكلوا حلالا طيباً يبارك لكم فيه.

فالشاعر يقول :

دخل الحرام على الحلال ليكثره

فأتى الحرام على الحلال فبعثره

ويقول آخر :

ما أحسن الدين والدنيا إذا أجتمعا

وما أقبح الكفر والإفلاس بالرجل

يقول البعض عندما يعمل المنكر سواء في حق الله أو في حق الغير أو في حق نفسه أن الله الذى أراد ذلك، نعم أراد ذلك لأنه لا يقع في ملكه إلا ما يريد ولكنه سبحانه وتعالى لا يرضى عنه.

لذلك أرسل الله الرسل لينذروننا من عمل المنكر ويدعوننا لعمل الخير.

وفي ذلك يقول سبحانه في الآيه الشريفة الآية ١٥ (سورة الأسراء) :

﴿ مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا (١٥) ﴾

ثم أنه لماذا طلب سبحانه وتعالى من سيدنا موسى وأخيه سيدنا هارون عليهما السلام أن يذهبا إلى فرعون لعله ومن معه أن يتوبوا ويرجعوا إلى الله فلو كان الله يريد لهم عمل المنكر ويريد أن يعذبهم ويتركهم علي كفرهم فلماذا أرسل إليهم الرسول ويحاول أن يرشدهم إلى الصواب ويثبت لهم أن ربنا جميعا هو الله وأنه رسول من عنده.

ولذلك يقول الله : (سورة الإسراء) الآية ١٣ :١٤

﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا (١٣) اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤) ﴾

ثم أنه إذا كان الله يريد للمذنب المنكر فلماذا طلب منه أن يتوب إذا أخطأ ليمحى الله له الذنب.

الصلاة :

«لا تسقط عن أى مسلم أو مسلمة (عاقل وبالغ) وتصلى في أى وضع حسب الحالة الصحية»

وعلى كل مسلم أن يتقن صلاته في ركوعها وسجودها والأطمئنان في جميع حركاته وأن يصبغ لها وضوءها حتى تقبل من الله ويجزى عنها خير الثواب وأن يصليها بقلب وعقل حاضرين حتى لا تكون كمن يؤدى واجب عليه، بالتاكيد سيسقط عنه واجب الفريضة إذا صليت بدون العقل والقلب ولكنه لا يثاب عنها.

كما نرى كثير من المصلين ينظر يميناً ويساراً وأماماً ليرى من هم حوله والبعض تزداد حركة يديه أثناء الصلاة فيعدل ثيابه أو ينظر إلى ساعته أو يسرح شعره بيده والبعض يزرر ملابسه فهل هذه تكون صلاة.

● للعلم صلاة الفجر هى ركعتا الفجر اللتان تكونان بعد أذان الصبح مباشرة - وفيها يقول النبى عليه الصلاة والسلام عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال "ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها :

(صحيح مسلم).

● وكذلك عن حافصة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سكت المؤذن من الأذان لصلاة الصبح وبدأ الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة"

(صحيح مسلم).

● أما صلاة الصبح فهما الركعتان اللتان تصليان سواء جماعة مع الأمام بعد صلاة الفجر أو مفردة قبل شروق الشمس وممكن أن تصلى فائته بعد الشروق.

الزكاة :

هى الأخرى فرض على كل مسلم ومسلمة عاقل حتى أن الفقير أو من تجب عليه الزكاة إذا جمع من الزكاة ما يبلغ النصاب وجب عليه الزكاة هو الآخر إلى من هو أفقر منه.

● والزكاة إما :

□ **أولا :** زكاة الفطر : وهى التى تؤدى عن كل فرد حضر شهر رمضان حتى ولو الطفل الذى يولد قبل مغرب آخر يوم وتخرج قبل طلوع شمس يوم عيد الفطر.

□ **ثانيا :** الزكاة التى تجب على كل مسلم حر مالك للنصاب الزائد عن الحاجة الضرورية ويحول عليه الحول الهجرى من أى نوع من أنواع المال الذى يجب فيه الزكاة كما تجب الزكاة من مال الصبى والمجنون وكما تؤدى لمن مات وعليه زكاة فإنها تجب من ماله أولا قبل غيره من ديون أو وصيه.

● الأموال التى يجب فيه الزكاة : الذهب - الفضة - الزروع - الثمار - عروض التجارة - السوائم (الأنعام مثل الأبل - البقر والغنم إذا بلغت النصاب وحالت عليها الحول وأن تكون سائمة أى راعية من الكلأ المباح فى أكثر العام) المعدن الركاز (مايخرج من الأرض مما يخلق فيها مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس مما له قيمه) - المال النقدى.

● ولا زكاة فى الخيل والبغال والحمير إلا إذا كانت التجارة.

● لقد فرض الله الزكاة من مال الغنى لمن تجب لهم من الفقراء والمساكين وغيرهم حتى لا يكون هناك جائع تزداد المحبة والترابط بين المسلمين وحتى يبعد الحقد والحسد من المعدم إلى من يمتلك الكثير.

فإذا ما جاع مسلم فى أقصى مكان فى الأرض فهو تقصير من أحدنا الذى لم يؤدى الزكاة لأن الله سبحانه وتعالى نظم ذلك حتى لا يجوع أحد فيعذبنا الله بذلك.

حتى الصدقة وإن لم تكن محددة وواجبة ولكنها تؤدى إلى زيادة فى دخل الفقراء والمحتاجين مما يجعلهم فى ظروف أحسن وتطهر الغنى من الذنوب.

الصــوم :

- لا يسقط عن أى مسلم أو مسلمة (عاقل - بالغ) ولذلك فرضت الفدية لمن لا يتحمله سواء بالمرض أو الكبر.
- ومع ذلك نرى التهاون فى إفطار شهر رمضان أو بعض أيامه بغير سبب أو لسبب لا يقره الدين.
- وبالنسبة للمريض فعليه الأفطار وعليه القضاء بعد رمضان وبعد الشفاء إن كان مرضا غير مزمن مع إستشارة طبيبا مسلماً وأخذ رأيه أولا - أما إذا كان المرض مزمنا ولا يرجى شفائه فعليه الفدية - ثم أنه بالنسبة للأفطار عند السفر فهذه أيضا رخصة رخصها الله للمسافر على أن يكون السفر فى حدود ثمانون كيلو متر تقريباً.
- نأمل أن يقارن كل منا أيام النبى والصحابة والحروب وصعوبة الطرق وسوء التغذية وأيامنا هذه بالنسبة لصيام شهر رمضان.
- وعجبى ممن يَفتون فى أباحة الإفطار للطلبة الصحيحى الجسم وخاصة أيام الأختبارات كما يقولون علما بانه لظروفهم النفسية معظمهم لا يقبل الطعام صباح يوم الأختبار. ومنهم من يبيحه

للاعبى الكرة أيام المباراه أو ما يسمونهم بالمحترفين وهل لا يوجد مصدر رزق إلاَّ الكرة أريد أن أعرف من أين أتى بهذه الفتوى.

وهل مثل هؤلاء يشق عليهم الصيام أكثر من العامل فى مصنعه والفلاح الذى يعمل بيده طول نهار الصيف وهو يتصبب عرقاً ويتالم جوعاً.

وكذلك بالنسبة للحامل والمرضعة فهل الصيام لعدة ساعات ينعكس على الجنين الذى يتغدى أساسا على المواد المهضومة و الموجودة فى دم أو لبن الأم - ألم نعلم أن معظم الحوامل فى الثلاثة شهور الأولى لسبب هرمونى يستمر عندهم القئ ولا يستقر فى معدتهم إلا القليل من الطعام وهذا أكثر وأشد وأضر من الصيام لعدة ساعات ومع ذلك فلا يؤثر فى شئ على الجنين - وهل هذا الصيام هو الذى يؤثر على الجنين أم السحور المبكر للأم وحتى تستيقظ مبكراً لتعمل خارج بيتها وتجهد نفسها وتهمل جنينها وأطفالها والله عن ذلك سيسألها.

الحــج :

الحج فرض على كل مسلم ومسلمة عاقل بالغ لمن استطاع اليه سبيلا.

ويقول سبحانه وتعالى الآيه ٩٧ (آل عمران) :

﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِناً وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾

إذاً من يستطيع الحج ولم يحج فهو فى عداد الجاحد (ثم أن الحج مكملاً للإسلام)

والأستطاعة تشمل فى الغالب ثلاثة أشياء :

١ - المال

٢ ـ الصحة

٣ ـ أمان الطرق

- كثيرا جدا من المسلمين لديهم الأستطاعة المادية والصحية والطريق أمان فى أيامنا هذه والحمد لله سواء برا أو بحرا أو جواً ولكنهم لا يحجون فإلى متى الإنتظار.

- والحج يجب على من مات فعن أبن عباس رضى الله عنه أن أمرأة من جهينه جاءت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمى نذرت أن تحج ولم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم حجى عنها أرأيت لو كان عليها دين أكنت قاضياتيه؟ أقضوا الله فالله أحق بالوفاء"

(صحيح البخارى)

- كما أن الحج يمكن أن يؤدى بواسطة الغير إن كان ليس فى الأستطاعة أن يؤدى الحج بنفسه لمرض أو كبر على أن يكون من يؤدى الحج قد أدى حجة الإسلام لنفسه.

ولكن للأسف أن بعض المسلمين والمسلمات يفضلون الشقق الفاخرة والسيارات الحديثة والفيديو والثلاجة ذات البابين والتليفزيون الملون والموبيليا الراقية كل ذلك يفضلونه عن الحج وقد يكون خوفهم من الموت وترك الأشياء الممتعة فى نظرهم هو السبب.

- كما أعجب لمسلم أو مسلمة لم تحج ثم تذهب لعمل عمرة كيف يكون ذلك، فالعمرة لا تغنى عن الحج والأولى أن تكثر هذا المال الذى تفقده فى العمرة وتؤدى فريضة الحج لتسقط عنهم.

- **فائدة الأستغفار :**

يوصينا سبحانه وتعالى أن نستغفره فإذا إستغفرناه غفر لنا ذنوبنا وأصبحنا بلا ذنوب فيستجيب سبحانه دعاءنا.

كما فى قوله تعالى : (سورة نوح) :

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (١٠) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا (١١) وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا (١٢) ﴾

وعن أبن مسعود رضى الله عنه قال "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفرت ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف"

(حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم)

ولذلك يجب الأستغفار طول النهار وفى أى وقت.

- فائدة قول لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم :

- عن أى موسى رضى الله عنه قال : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم عن كنزمن كنوز الجنة؟ فقلت : بلى يا رسول الله قال : «لا حول ولا قوة إلاّ بالله»

(متفق عليه)

- فائدة قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم :

- الحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله لى الله عليه وسلم : كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن "سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم"

(صحيح مسلم)

● فائدة قول [لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شئ قدير].

■ فى الحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير. فى اليوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك، حتى يمسى، ولم يأت أحداً أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك. ومن قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر

(صحيح مسلم).

● **كيف تكسب ألف حسنه :**

الحديث :

■ عن سعد إبن أبى وقاص قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟" فسأل سائل من جلسائه. كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال يسبح مائة تسبيحه فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة

(صحيح مسلم)

أدعيـــة :

٭ **دعاء أبو ذر الغفارى (عشرة).**

■ [اللهم إنى أسالك إيماناً دائماً ـ وقلباً خاشعاً ـ وعلماً نافعاً ـ ويقيناً صادقاً ـ وديناً قيماً ـ والعافية من كل بلية ـ وتمام العافية ـ والشكر

على العافية ـ ودوام العافية ـ وأسألك الغنى عن الناس].

حديث شريف

عن أنس رضى الله عنه قال : كان أكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم : الهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار" متفق عليه. (البخارى ومسلم)

زاد مسلم فى روايته : قال : وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها، وإذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه.

حديث شريف

عن أبن مسعود رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إنى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى" رواه مسلم.

■ أعلم يا أخى المسلم إذا أردت أن تكون مستجاب الدعوة فأطب ماكلك ومشربك وملبسك كما أخبرنا بذلك رسول الله.

حديث شريف :

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين :

فقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ (سورة المؤمنين)

وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾

(الآية (١٧٢) سورة البقرة)

ثم ذكر : الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام فأنى يستجاب لذلك؟!!" رواه مسلم.

■ وأعلم يا أخى المسلم إذا فعلت الخير فى صحتك، فذلك يكتب لك عند مرضك وعجزك عن عمله.

حديث شريف :

عن أبو موسى الأشعرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً"

رواه البخارى.

حديث شريف :

عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كل معروف صدقة".

رواه البخارى، ورواه مسلم من رواية حذيفة رضى الله عنه.

عنه أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان ما أكل منه له صدقة، وما سُرق منه له صدقة، ولا يرزَؤه أحد إلا كان له صدقة" رواه مسلم.

وفى روايه «فلا يغرس المسلم غرساً، فياكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلاَّ كان له صدقة إلى يوم القيامة» (يرزَؤه بمعنى ينقصه).

كيف تزيد من حسناتك :

● أن تذكر الله فى كل حين :

▪ عند النوم وعند الأستيقاظ صباحا.

عن حذيفة قال "كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا أستيقظ من منامه قال الحمد الله الذى أحيانا بعد أن أماتنا وإليه النشور" (صحيح البخارى)

▪ عند دخول الحمام والخروج منه :

▪ عن انس بن مالك رضى الله عنه قال "كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخل إلى الخلاء قال اللهم أعوذ بك من الخبث والخبائث" (صحيح البخارى)

▪ عند الوضوء للصلاة نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ونسمى الله.

▪ عند تناول الإفطار و الإنتهاء منه : نسمى الله ثم نحمد الله.

▪عند لبس الثياب : نسمى الله ونشكره على رزقه وكسوته إياه خاصة إذا كان يستعمله لأول مرة.

▪عند النظر إلى المرآه نقول اللهم كما أحسنت خِلقتى فأحسن خُلقى.

▪عند الخروج من المنزل : (بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله).

▪عند ركوب الدابة أو السيارة أو المصعد وحتى السلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

فيقول :

﴿ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

- عند القيام بأى عمل نستعد بالله من الشيطان الرجيم ونسمى الله.
- عند دخول المنزل : نسمى الله ونسلم على من فيه حتى وإن لم يكن به أحد.
- عند الغذاء والعشاء (قبله وبعده) نسمى الله ونحمده.
- عند التوجه للنوم سبق الحديث.
- قم بزيارة المريض والقريب والجار والسؤال ولو بالتيلفون والرفق باليتيم.
- أكثر من الصدقات.
- أكثر من قراءة القرآن فى جميع أوقات فراغك (فاتحة الكتاب ـ آية الكرسى ـ قل هو الله أحد).
- أكثر من الصلاة على رسول الله.
- أى أجعل لسانك رطبا دائما بذكر الله وبذكر رسول الله.

- ختام الصلاة وقراءة آية الكرسى تجمع لك الحسنات فالتسبيحات والحمد والتكبير مائة مرة وحروف آية الكرسى تعطيك ١٥٠٠٠ (خمسة عشر ألف) حسنة يوميا.

- من قرأ سورة الإخلاص (قل هو الله أحد) ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله.

حديث شريف :

عن أبى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ فى ليلة ثُلُثَ القرآن قالوا كيف يقرأ ثلث القرآن قال "قُل هو الله أحد" تعدل ثلث القرآن (صحيح مسلم)

- ومن قرأ فاتحة الكتاب (الفاتحة) فكأنما قرأ نصف القرآن.

حديث شريف :

عن أبن عباس قال بينما جبريل قاعد عند النبى صلى الله عليه وسلم "سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلاَّ اليوم فنزل منه ملكا فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلاَّ اليوم فسلم وقال : أبشر بنورين أُوتيتهما لم يأتيهما نبى قبلك : فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا أعطيته"

(صحيح مسلم)

- من قرأ المعوذتين : قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس حفظ من الحسد والسحر ووسوسة الشيطان وقد أوصانا الله بقراءتهما بأنه سبحانه أمر الرسول وأمرنا بأن قال لنا : قُل (فى أول كل سورة).

حديث شريف :

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لن يُر مثلهن قط "قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس" (صحيح مسلم)

فائدة الإخلاص فى العمل :

- يقول سبحانه وتعالى الآية ١٠٥ (سورة التوبة)
- ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾
- لذلك أدعو كل من يعمل فى عمل أن يتقنه بإخلاص لأننا ما نراه من سقوط العمارات وحوادث السيارات دليل قاطع للغش وعدم الإتقان.
- لذا أدعوا كل مهندس وكل مقاول أن يتقى الله فى عمله.
- كما أدعو كل طبيب وخاصة الجراح أن يتقن عمله من جراحات فهو كالمهندس الذى لا يتقن عمل كذلك الجراح قد يتسبب فى موت أو عاهه مستديمة للمريض.
- أرجو من كل منا أن يتقى الله أثناء عمله وأطالب كل إنسان بان يطفئ الأنوار نهاراً فى مقر عمله إذا لم يكن هناك داع لها وخاصة بعد إنتهاء العمل فنحن جميعا نرى أن معظم المدارس والشركات والمصانع والوزارات والمكاتب الحكومية وغير الحكومية بكامل إنارتها ليل نهار وهذا لا يؤدى فقط إلى التبذير فى الإستهلاك ولكن أيضا إلى الحرائق وعطل فى معظم الأجهزة ثم أننا نرى للأسف الشوارع مضاءة نهاراً.
- كذلك شبيه بالكهرباء صنابير المياه التى تسرب الماء ليل نهار خاصة فى المبانى الحكومية أولم يعلم كل منا انه سيحاسب على ذلك من قبل الله سبحانه وتعالى وأننا فى حاجة إلى كل قطرة ماء نشربها أو نستعملها فى بيوتنا.

- أيضا أريد أن أذكر لمن يبذرون ويستهلكون فى الأوراق والمطبوعات الحكومية أثناء العمل بلا داع وأستعمالها فى غير محلها بل اكثر من ذلك نرى الكثير منا ينقل هذه الدفاتر والأوراق إلى بيوتهم للأستعمال الشخصى وليستعملها أولاده فى مذاكرتهم فهل هذا يرضى الله ورسوله وهل ينتظر هؤلاء من أولادهم النجاح والفلاح حتى ولو نجحوا فى الأختبارات وشبيه بالاوراق أى معدات وكذلك أستخدام السيارات الحكومية وغير الحكومية فى الأغراض الشخصية.
- كما أدعو كل محامى أن يتقى الله فى عمله ولا يحاول أن ينصر الظالم وهو بالتأكيد يتضح له كل شئ وإلا تساوى دفاعه كشاهد الزور بل وربما أكثر فيضيع حق مقتول أو سارق أو ورثة أيتام ... إلخ وأن كلية الحقوق والتى يتخرج منها المحامى سميت بهذا الأسم لإظهار الحق وبيان الحقائق بالأدله.
- ثم لماذا المحام فى كل قضية صغيرة كانت أو كبيرة وهل أمر الله أو رسوله بذلك لماذا لا يكون ذلك أختياريا حسب المتقاضين فالبعض ومنهم صاحب الحق يمكنه أن يدافع عن نفسه أقوى من المحامى وبدون أن يخسر المال والذل والعذاب من المحام. ثم أن دولة مسلمة مثل السعودية لا يوجد فيها محام ولا حتى كلية الحقوق أصلا ويدافع كل مظلوم أو ظالم بنفسه.
- وأعلموا جميعا أن شهادة الزور ذكرت بعد الشرك بالله مباشرة الآية الشريفة [سورة الحج (٣٠)]

شهادة الزور :

▪ ﴿ ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأَنْعَامُ إِلاَّ مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾ ﴾

حديث شريف :

عن عبد الرحمن بن أبى بكر عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلا أنبائكم بأكبر الكبائر ثلاثا "الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور" وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس فمازال يكررها حتى قلنا ليته سكت" (صحيح مسلم)

▪ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يدع قول الزور أو العمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه" (صحيح البخارى).

وهذا أكبر إنذار من الله لمن يشهد الزور لمجازاته فى الدنيا خلاف عذاب الاخرة ـ ولكن للأسف فبعضنا يشهد الزور لقريب أو لصاحب والبعض مقابل خدمات أو أجر مادى.

نصيحة لكل شاب :

أرجو ألا نضيع أوقاتنا فى ما لا يجدى سواء الطالب أو العامل وأن نعمل بما يرضى الله والوطن وخاصة من يعتمدون على المسكرات والهروب من المسئولية اليومية مما يؤدى إلى فساد العقل والقلب وجميع أعضاء الجسم والذى ينعكس على العمل.

● كما أنصح كل شاب من المعاكسات لأخواتنا وزوجاتنا ـ والذى يحدث فى مكان آخر لإخوانهم وزوجاتهم فكما تدين تدان.

● كما أنصح كل من يجلس على القهاوى أن يتقى الله ويعمل بالحديث النبوى الشريف :

▪ عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أياكم والجلوس فى الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه ولسم "فما أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه فقالوا وما حق الطريق يارسول الله؟ قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر" (صحيح مسلم)

● كما أنصح شبابنا فى هذه الأيام عدم التعصب للكرةوتضييع الوقت فى مناقشات أثناء العمل كما نرى جميعا فيتعطل العمل وينشط الشيطان ويشعلها نيران وتحدث المشاجرات المحزنة بسبب الكرة فوا أسفاه أن يحدث ذلك على أعلى مستوى من المثقفين وأرى الغالبية يعرفون عن الكرة ولاعبيها ما لا يعرفونه عن الدين الذى يعتنقونه أو أسماء صحابة رسول الله أو الخلفاء الراشدين.

أرى الشباب المتعصب للكرة يذهبون يوم المباراة إلى الملعب فى الصباح الباكر وينتظرون لمدة ساعات فيما لا يفعله أيهم فى الذهاب إلى المسجد يوم الجمعة مثلا وللأسف أن جميع المباريات الكبرى تحدث يوم الجمعة إذاً فلا صلاة ولا ذكر لله.

النساء :

يقول الله عنهن الآيه ١٩ (سورة النساء)

▪ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن

﴿كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾﴾

- عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من كان يؤمن بالله واليوم الأخر فإذا شهد أمر فليتكلم بخير أو ليصمت وأستوصوا بالنساء خيراً فإن المرأة خلقت من ضلع وأن أعوج شئ فى الضلع أعلاه إن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج أستوصوا بالنساء خيراً" (صحيح مسلم).

- ويقول النبى فى آخر خطبه له (خطبة الوداع) فى آخر حجة له أوصيكم بالنساء خيراً.

- عندئذ ولكن إذا ما ساءت العلاقات و كان الطلاق لابد منه فهذا ما أراده الله لهما، ولكن الخطير فى الأمر أن بعضنا إذا ما ساءت العلاقات فلا هو مطلقها حتى يمكنها أن تعيش حياتها بحريتها سواء مع زوج آخر أو أنها تعيش فى بيت أبيها ولا هو متزوجها ـ فقط عقد الزواج فهل هذا الذى يفعله بعضنا من الرحمة أو الإيمان فى شئ ولماذا ذلك ألم يعلم بأن الله سيحاسبه أشد الحساب عن ذلك ألم يعلم بأن هذا عذاب للزوجة وسينال عذابا هو الأخر فى الآخرة ـ ومن أين أتى بهذا المنكر ثم إنه أيضا قد يطردها من بيته لا يطعمها ولا يكسوها وربما يكون معها أطفال صغار علماً بأنه يتزوج هو من أخرى.

- عندما أذكر النساء هنا أود أن أذكر النساء والبنات الكاسيات العاريات اللائى يسرن فى الشوارع أمام شباب لا يجد ما يتزوج به خاصة مع غلو المهور والسكن فللأسف فإننا نرى المرأة المتزوجة تلبس الثياب المحرمة لمن هم يعتبرون أجانب لها فى الشارع وهذا ما لم تصنعه لمن هو محلل لها (زوجها) بالبيت والعكس صحيح ...إلخ. إن ما

يفعلنه كالذى يضع البنزين على النار وما نراه من خطف لبناتنا أو أخواتنا فجزء منه كبير يعود لهذا السبب والجزء الأخر لفساد شبابنا وسوء تربية أطفالنا من البداية حتى إننا سمعنا أن الأبن يقتل والده أو والدته لسبب لا يذكر قد يكون المادة فى معظم الأحيان حتى يستغله فى أنواع الإدمان.

ولذلك أقول رجائى إلى كل أب أو أم أو كل من بيده العصمة أن لا يغلوا فى المهور فليس فى الغلو ميزة وأن يَرضى الجميع بالمعقول خاصة الضروريات حتى يستتر كل من شبابنا وشاباتنا فالمهم الأستقرار ـ فكثيرا ما نرى من هم ذوات المهور الغالية والسيارات الفاخرة والشقق العالية فى حياة تاعسة والعكس هو الصحيح ـ فإننى أرى من يأكل القليل وينام على الحصير ويلبس القديم ويسكن فى البدروم وهو مع زوجته سعيد خيراً له من الحرير والسرير والسيارة وكورنيش النيل وهو مع زوجته تعيس.

لذلك يقول النبى عليه السلام :

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة" (صحيح مسلم)

وكذلك يقول عليه السلام عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم "تنكح المرأة لا ربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك" (صحيح مسلم)

التليفزيون

أبدأ حديثى عن النبى صلى الله عليه وسلم عن أبو سعيد الخدرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان" (صحيح مسلم)

إننى أقول عن التليفزيون والفيديو والسينما أيضا أن جميعها أكبر فساد لشبابنا فالتليفزيون الذى يوجد الآن فى كل بيت هو الفساد الفعلى للصغار وحتى الكبار إنه المرض المزمن الذى أصاب العقل والقلب ففيه للأسف أفلام مفسدة لا أخلاقية ولا تمس الإسلام أو أى دين بأى صلة ومن يشجع هذا العمل سواء مسئول أو من يقومون بهذا العمل السيئ حتى يظهر بهذا المنظر المخزى فهو من الله ملعون فى الدنيا وقد يكون فى الآخرة أيضا، إلا إذا تاب وانصح أن يمتنع كل من يشارك أو تشارك فى هذا العمل السيئ بالتوبة وأن يفعل المستحيل بأن يمنع ما قد قام به من أن يعرض - وأخص طبعا بكلامى هذا الأفلام المخلة بالأداب والتمثيليات التى لا حياء فيها حتى أن ذلك يستمر ويزداد فى شهر رمضان المعظم وكأن من يقومون بهذا العمل بعيدون تماما عن الله وعن رسول الله وعن كتاب الله فيالهم من ويل إن لم يتوبوا، وماذا سيقولون لربهم جميعا عندما يسألهم عن عملهم هذا؟ وهل يعتقدون بأن ما يتقاضونه من مال مقابل هذه الأعمال حلال - إن كان ذلك فهو ما يزينه لهم الشيطان، وهل ليس هناك زوج ينصح زوجته أو زوجة تنصح زوجها أو والدين ينصحان أولادهما عن هذا الذى يقومون به ولا يرضى الله. وإن لم يكن جميع هؤلاء أليس هناك مسئول يحيى ضميره ذات يوم، هدانا وهداهم جميعا الله رب العالمين.

- شبيه بالتليفزيون ما نراه فى أيامنا هذه من حفلات الأفراح وما يحدث فيها بما لا يليق لأى مسلم أو مسلمة ومن عدم الحياء والاحترام حتى ولو للوالدين والإخوة من رقص لكل من العريس والعروس وغناء أيضا بلا حياء أمام المدعوين وأسئلة مثيرة هابطة ممن يوجهونها لكلاً من العروسين وللأسف مع التسجيل بالفيديو وهو الآخر فساد أخذ فى الأنتشار كالسرطان فى أيامنا هذه حتى أصبحت الأفراح عندنا فساد فى الأخلاق وإسراف فى المال وتفاخر

بين المدعوين خاصة النساء فى الزى والمجوهرات وكأنه عرض أزياء وللأسف عرض أجسام عارية، فيا للعار لبعدنا عن الدين.

الموالد :

نرى جميعا ما يحدث فى الموالد التى لم آر لها أصلاً دينيا فلقد ولد سيد البشر ولم نر أيا من الصحابة الكرام أقام حفلاً أو مولداً أو ذكرى لسيد البشر فهل هناك من هو خير منه أو شبيه به حتى تقام من أجله الموالد أو أن أحد من الصحابة الأجلاء أقيم له مولداً أو أن أحدهم أقام لمن سبقه من صحابى ذلك، وعندئذ فهل هناك أيا كان الولى رضى الله عنه خير من الرسول وأصحابه - إن الذكرى لهؤلاء جميعاً تكون باتباع طريقتهم المثلى. كذلك ليس الإحتفال بمولد الرسول بالحلوى والتبذيرالذى لا يرضى عنه بالتأكيد رسول الله كما لا يرضى أى ولى عما يقام حول قبره.

هل يوجد فى هذه الموالد إلا الفساد من أشياء مخلة بالآداب والسرقة وشرب المحرمات ولعب القمار فهل ديننا يامرنا بذلك فهل فى القرآن أو السنة ما يامرنا أن نفعل ذلك - ويؤسفنى كثيراً أن معظم هذه الموالد يفتتحها رجال دين نعتبرهم نحن انهم عظماء مما يشجع للأسف الكثير من صغار العقول وضعاف الإيمان أن يثقوا فى هذا الذى يقام له الأحتفال فيحضر من أقاصى المدن والقرى ليحضر هذه المناسبة وياليتها ساعة أو يوم ولكنها تمتد إلى الأسبوع وياتون للأسف معتقدين فى قدرة صاحب هذا المقام فى أن يشفيهم من أمراضهم أو أن يجعلهم أو يجعلهن ينجبوا الأطفال فيزداد ضعف الإيمان بل وربما للشرك لأعتقادهما بذلك ناسين خالق صاحب هذا المقام وأن الولى رضى الله عنه إنسان قد مات ولاحول له ولا قوة الآن. فهل نعلم بأن أيام حياة الرسول كان الصحابة يتوسلون به عليه السلام بأن ينزل الله المطر عليهم بدعواته الطاهرة الصادقة

وعندما مات رسول الله لم يذهبوا إلى قبره أبداً ليسألوه مثل ذلك ولكن ذهب الصحابة إلى عمه العباس وقالوا له : كنا نستغيث برسول الله فى حياته والآن بعد أن مات فإننا نتوسل بك فى أن تدعو لنا الله بأن ينزل الغيث علينا. فهل لنا أن نفهم هذا وللأسف أن معظم مقابر الأولياء موجوده بالمساجد وعندئذ ندعوا الأولياء بالمساجد رغم أن الله سبحانه وتعالى يحذرنا من ذلك.

﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾(سورة الجن)

يقول الله عنهم : ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ (سورة يونس)

نعم نؤمن بذلك جيدا ولكنهم قد ماتوا وهل فى هذه الآيه الكريمة ما يأمرنا به الله أن نقوم بزيارتهم أو نحتفل بهم، ولكن معناها أن لهم الجنة إن شاء الله ـ وعلينا إذاً أن نحاول أن نتمثل بهم ما أمكن وهم بالتأكيد أقل من رسول الله ثم أن النبى يقول : عن أبى هريرة رضى الله عنه يبلغ به عن النبى صلى الله عليه وسلم "لاتشد الرحال إلاَّ إلى ثلاثة مساجد مسجدى هذا ومسجد الحرام ومسجد الأقصى" (صحيح مسلم)

أى أن الرسول أخبرنا سواء فى حياته عليه السلام أو بعد مماته بأن المقصود هو مسجده وليس شخصه عليه السلام وإلا كان قد أوصى جميع المسلمين أن يحضروا لرؤيته فى حياته أو زيارة قبره بعد مماته عليه السلام وهذا لم يحدث، وهل الصلاة فى مسجد لولى ثوابه أكثر من غيره ـ وهل ما يحدث من بعضنا بالطواف حول قبر الولى وتقبيل الأخشاب من الدين فى شئ ـ وهل يحدث ذلك لخلاف الكعبة المشرفة والحجر الأسود حتى ولو كان قبر رسول الله أشرف خلق الله ـ ليتنا نقتنع بذلك. إذاً

فلماذا بعضنا يشد الرجال إلى مسجد ولى ويذهب إلى محافظة أخرى لزيارة هذا الولى أو أن ينتقل من مكان إلى مكان بعيد يشق عليه فى الوصول إلى مسجد آخر، إن ذلك يجب فى حالة واحدة إذا كان فى هذا المسجد عالم يدرس الدين أو خطيب ذا علم عظيم وإلاَّ تساوت المساجد (هذا خلاف مضاعفة ثواب الصلاة مرات ومرات فى المساجد الثلاث التى ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شد الرحال إليها فقط).

القصاص :

يقول سبحانه وتعالى (سورة البقرة) الآية ١٧٩ :

■ ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾

فهل نحن نفهم معنى هذه الآية الكريمة، يريد الله سبحانه وتعالى منا أن نطبق ما أمرنا به، حتى نحيا حياة كريمة فليقتل القاتل وليُقطع يد السارق ويجلد الزانى والزانية وتقطع الأذن مثلا لمن قطع أذن غيره وهكذا عندئذ تمنع الجريمة والرذيلة ونعيش جميعاً سعداء ـ فلماذا لم نطبق ذلك هل نحن أكثر شفقه على هؤلاء المفسدين فى الأرض من الله الذى خلقهم وخلقنا وأمرنا بذلك ـ إن ما نراه الأن من فساد فى حياتنا ويكاد يأكل القوى الضعيف والغنى الفقير والكبير الصغير إلا لأننا لم نطبق هذه الآية العظيمة، لماذا لم نطبقها وقد طبقها رسول الله فى حياته حيث كان الفقر وكان يمكنه أن يتغاضى عن ذلك، بالنسبة للسارق، وكان يجلد أويرجم الزانى أو الزانية رغم ما كانوا فيه من قربهم من عصر الجاهلية الذى كان يباح فيه الزنى وشرب الخمر وكثرة السرقة وخاصة للأجيال التى دخلت الإسلام حديثا ولم يولدوا فى عصر الإسلام ولكنه عليه السلام وأصحابه من بعده كانوا يطيعوا الله فيما أمرهم به.

فلو عرف كل منا أنه لو قتل سيُقتل فوراً ما قتل غيره ولكنه يعرف

النتيجة سنوات محدودة فى السجن ثم يعفى عنه - ومن عرف أنه إذا ما سرق وإن يده ستقطع - عندئذ لتردد ألف مرة قبل السرقة وكذلك الزانى وشارب الخمر ... إلخ إذا ما طبق على كل الحد.

الجـار

وقد قال رسول الله عنه : عن أبن عمر وعائشة رضى الله عنهما : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه ليورثنه" فهل بعد هذا شئ ، فهذا يعتبر أقوى وصية من الله سبحانه وتعالى إلى جميع البشر بالجار - ثم هذا يعنى فى مضمونه بأن الجار يعامل كالرحم تماما مثل الأخ والأخت ومثل الإبن والإبنه إلاَّ أنه لا يورث.

والجار كالإسعاف لجاره يساعده فى جميع المناسبات الأفراح والمآتم فى الغنى والفقير، فى الصحة والمرض فكيف يطمئن أى منا وهو فى عمله أو سفره على زوجته وأولاده إذا كان هناك سوء تفاهم بينه وبين جاره، هل فعلاً سينتج فى عمله أو سفره إلى أى مكان لا أعتقد، أو أنه يكون مرتاح البال وجاره يعمل كل مصيبه وأخرى مع زوجته وأولاده طبعاً لن يكون مستقراً فى سفره.

وعن أبى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يا أبا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك" (صحيح مسلم)

وأيضا عن أبى ذر رضى الله عنه قال "أن خليلى صلى الله عليه وسلم أوصانى " اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه ثم أنظر أهل بيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف (صحيح مسلم).

وبذلك يكون الأمان والإستقرار.

ثم يقول الرسول عليه السلام عن أبى هريرة رضى الله عنه والله لا يؤمن والله لايؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله؟ قال الذى لا يأمن جاره بوائقة. (صحيح مسلم).

وبذلك يكون الإيمان الصادق والرأفة والمحبة للجار، ثم من الجار للجار وهكذا فكلنا جيران لبعضنا فوالله لو نفذنا ما أمرنا به الرسول بالنسبة للجار ما كان حالنا ما نحن فيه ولا نتشر الحب والمودة والرضى والغنى بيننا جميعا.

ثم أننا لو طبقنا هذه النظرية المحمدية عن رسول الله بالنسبة للدول أيضا فكلنا دول متجاورة وأيضا مسلمة ما حدثت الحروب والكراهية بين دولة وجاراتها سواء كانت مسلمة أو غير مسلمة.

● لماذا لم تزد إيمانك وحسناتك كما تزيد معلوماتك :

نرى أن كل إنسان يريد أن يصبح فى أعلى الدرجات العلمية فيطّلع ويدرس ليصل إلى الشهادات العلمية العالية وينفذ ذلك أيضا على أولاده ولكن للأسف لم يطبق ذلك بالنسبة لدينه فلا يسأل عن صلاة أو زكاة أو صيام أو حج وإذا فعل ذلك يؤديها بأى طريقة كانت وينشغل فى جمع المال أو المنصب، أقول لأمثال هؤلاء بأن الحياة فى الدنيا كطالب الثانوية العامة يذاكر ويأخذ الدروس الخصوصية ويزيد من معلوماته يوماً بعد يوم حتى يحصل على أعلى الدرجات لينجح أولاً ثم ليدخل الكلية التى يرغبها من كليات القمة مثلا فعلينا إذاً أن نزيد من معلومتنا الدينية وحسناتنا ونحاول بكل الطرق أن نجمع حسنات كثيرة فى دنيانا حتى ندخل الجنة وحتى إذا ما دخلنا الجنة سَكَنا فى غرفٍ من فوقها غرف وفى جنات تجرى من تحتها الأنهار وبها أشجار الفاكهة ذات القطوف الدانية القريبة منا، فكل منا سيكون فى مرتبة حسب حسناته أما غرف سفلى وإما غرف عالية؛ أما قريبين من مكان رسول الله والصحابة والصديقين والشهداء أو بعيدين عنهم.

« تم بحمد الله »

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٤
الفصل الأول:	٩
ملخص لمعانى حروف أوائل السور وكيفية النطق بها	١٠
سورة مريم	١٢
سورة يس	١٤
سورة ق	١٧
سورة القلم	١٩
سورة طه	٢١
سورة ص	٢٤
لوحظ بالنسبة للسور التى بدأت بالأحرف حم ـ حم.عسق	٢٧
سورة الدخان	٢٩
سورة الزخرف	٣٠
سورة الآحقاف	٣٢
سورة الجاثية	٣٤
سورة الشورى	٣٦
سورة غافر	٤٠
سورة فصلت	٤٣
سورة الشعراء	٤٦
سورة القصص	٥٠
سورة النمل	٥٣
سورة هود	٥٦
سورة يونس	٥٨
سورة إبراهيم	٦٠
سورة يوسف	٦٢

الموضوع	الصفحة
سورة الحجر	٦٤
سورة الرعد	٦٦
سورة السجدة	٦٩
سورة لقمان	٧١
سورة الروم	٧٣
سورة العنكبوت	٧٦
سورة الأعراف	٧٨
سورة آل عمران	٨١
سورة البقرة	٨٤
الفصل الثانى:	٨٨
معنى الآيه الكريمة	٨٩
وفى أنفسكم أفلا تبصرون	٨٩
أولا : أجزاء الجسم الرئيسية	٨٩
ثانيا : الأجهزة الرئيسية التى تعمل فى جسم الإنسان	٩٠
الجهاز الأول : الهضمى	٩٠
الجهاز الثانى : التنفسى	٩١
الجهاز الثالث : البولى	٩١
الجهاز الرابع : التناسلى للرجل	٩٢
الجهاز الخامس : التناسلى للمراه	٩٢
الجهاز السادس : العصبى	٩٣
الجهاز السابع : الدورى	٩٣
الغدد التى بالجسم التى تفرز الهرمونات بالدم	٩٤
الغدد التى تفرز الإنزيمات للهضم ومادة المخاط	٩٥
الفتحات الخارجية بالوجه والرأس	٩٥

الموضوع	الصفحة
الإحساس بالجسم	٩٦
تركيب أجزاء العين	٩٧
تركيب أجزاء الأذن	٩٧
أطوار خلق الإنسان (سورة المؤمنين)	٩٨
نعمة أخرى فى أنفسنا	٩٨
مايدور حول العدد (سبعة) :	١٠٠
خلق الله (سبع) والأرض (سبع) سورة الطلاق.	١٠٠
فاتحة الكتاب عدد آياتها (سبع) سورة الحجر	١٠٠
ذكر الله (سبعة أبحر) سورة لقمان	١٠٠
ذكر الله (سبع ليالى) سورة الحاقة	١٠٠
ذكر الله (سبع سنابل) سورة البقرة	١٠٠
ذكر أن عدد أصحاب الكهف (سبعة) سورة الكهف	١٠١
ذكر الله (سبعة) أيام صيام فى الحج سورة البقرة	١٠١
رأى الملك فى منامه (سبع بقرات وسبع سنبلات) سورة يوسف	١٠١
ذكر الله أن عدد أبواب جهنم (سبعة) سورة الحجر	١٠١
ذكر الله صفات المؤمنين المفلحين (سبعة) سورةالمؤمنون	١٠٢
متاع الدنيا (سبع) سورة آل عمران	١٠٢
متاع الآخرة : سورة الواقعة	١٠٣
(أ) بالنسبة للسابقون (سبع)	١٠٣
(ب) بالنسبة لأصحاب اليمين (سبع)	١٠٣
أقسم الله سبحانه فى سورة الشمس (بسبعة أشياء) من مخلوقاته	
سخر الله (سبعة)	١٠٤
من أهم ضرورات الحياة للإنسان فى الكون	١٠٤
ذكر الله للنبى إذا جاءه المؤمنات ليبايعونه عن (سبع) سورة المتحنة.	١٠٥

الصفحة	الموضوع
١٠٥	الحديث : سبعة يظلهم الله يوم القيامة
١٠٦	عدد حروف الأمر الإلهى كن فيكون (سبع)
١٠٦	أيام الأسبوع ـ الطواف ـ السعى ـ الرجم (سبع)
١٠٦	عدد كلمات لا إله إلاَّ الله محمد رسول الله (سبع)
١٠٦	عدد كلمات الآيه ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ⑨ ﴾ سورة الحجر
١٠٧	**الفصل الثالث:**
١٠٨	النبى محمد عليه الصلاة والسلام
١٠٨	عند طفولته
١٠٩	عندما أصبح شابا
١٠٩	ما بعد الرسالة
١١٢	الكعبة المشرفة
١١٣	الحلال بيِّن والحرام بيِّن
١١٥	الصلاة
١١٦	الزكاة
١١٨	الصوم
١١٩	الحج
١٢١	فائدة الاستغفار
١٢١	فائدة قول : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
١٢٢	فائدة قول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له
١٢٢	كيف تكسب ألف حسنة
١٢٢	أدعية : دعاء أبو ذر الغفارى
١٢٣	أدعية كان يدعو بها الرسول
١٢٣	كيف تكون مستجاب الدعوة
١٢٤	إذا مرض العبد كتبت له حسناته كما كان فى صحته

الصفحة	الموضوع
١٢٤	أحاديث نبوية عن الصدقة
١٢٥	كيف تزيد من حسناتك
١٢٧	فائدة قراءة سورة الإخلاص
١٢٧	فائدة قراءة سورة فاتحة الكتاب
١٢٧	فائدة قراءة سورتى المعوذتين
١٢٨	فائدة الإخلاص فى العمل
١٣٠	شهاد الزور
١٣٠	نصيحة لكل شاب
١٣١	النساء
١٣٣	التليفزيون
١٣٥	الموالد
١٣٧	القصاص
١٣٨	الجار
١٤٠	لماذ لم تزيد إيمانك وحسناتك كما تزيد معلوماتك